الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة

Bullying and its Relationship to Self-esteem and Sort Congenital among Student

إعداد

صابرين عارف عثمان

إشراف

الدكتور سليم عودة الزبون

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص

علم نفس تربوي (نمو وتعلم)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

تشرين ثاني / 2012

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا **صابرين عارف عثمان** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: صابرين عارف عثمان

التوقيع:

التاريخ:28-11-2012

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة **صابرين عارف عثمان** بتاريخ 28 / 11 / 2012

وعنوانها: " **الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة**" وقد أجيزت

بتاريخ 2012/

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور سامي ملحم	رئيساً	
الدكتور سليم عودة زيون	عضواً ومشرفاً	
الدكتور محمد عباس	عضواً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى رمز الحنان والعطف والعطاء: والدي ووالدتي حفظهما الله ورعاهما

إلى رمز الفخر والاعتزاز إلى إخوتي وأخواتي من علموني بأن الحياة طموح وأمل وإصرار

إلى الذين اشد بهم أزري أصدقائي الأعزاء

إلى من أضاء في دربي شموع العلم والمعرفة أساتذتي الكرام

أهدي جهدي هذا لهم جميعاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكـــر والتقديـر

الحمـــد لله رب العـــالمين والصـــلاة والســـلام عـــلى ســـيدنا محمـــد ســـيد الأولـــين والآخـــرين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعـــون الله خـــرج هـــذا الجهـــد المتواضـــع إلى حيـــز الوجـــود، ولا يســـعني في هـــذا المجـــال، إلا أن أتقـــدم بجزيـــل الشـــكر والتقـــدير مـــن أســـتاذي الفاضـــل الـــدكتور ســـليم عـــودة الزبـــون، لتفضـــله بـــالإشراف عـــلى هـــذه الرســـالة، والـــذي كـــان خـــير معلـــم منـــذ بدايـــة مســـيرتي الأكاديميـــة حيـــث إنـــه لم يبخـــل عـــلي بعلمـــه وجهـــده ونصـــحه وصـــبره لإخراجهـــا بأفضـــل صورة ممكنة.

وأتقـــدم بجزيـــل شـــكري وتقـــديري إلى الأســـاتذة الأفاضـــل أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة، الـــدكتور ســـليم الزبـــون ،ســـامي ملحم،محمـــد عبـــاس عـــلى تفضـــلهم بمناقشـــة هـــذه الرســـالة مع التقدير لآرائهم وتوجيهاتهم السديدة.

ولا يفـــوتني أن أتقـــدم بالشـــكر والعرفـــان إلى كـــل مـــن ســـاعدني في إنجـــاز هـــذه الرســـالة وخاصـــة الأســـاتذة الكـــرام الـــذين قـــاموا بتحكـــيم أداتي الدراســـة لمـــا قـــدموه مـــن إرشادات قيمة.

والشـــكر موصـــول إلى جميـــع الـــذين تعـــاونوا معـــي خـــلال مرحلـــة تطبيـــق الدراســـة مـــن المـــديرين والمـــديرات والمعلمـــين والمعلـــمات والطـــلاب والطالبـــات في منطقـــة النـــاصرة، لهـــم جميعاً كل المحبة والاحترام.

والله ولي التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهـــــداء ..... د

الشكــر والتقديـر ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ز

فهرس الأشكال ..... ط

فهرس الملاحـق ..... ي

الملخص ..... ك

Abstract ..... م

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1

المقدمة 1

مشكلة الدراسة 5

أهمية الدراسة: 5

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة 8

أولاً: الإطار النظري 8

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة: 22

التعقيب على الدراسات السابقة: 30

الفصل الثالث الطـريقة والإجـراءات 32

منهج الدراسة: 32

أفراد عينة الدراسة: 32

أداتا الدراسة: 33

إجراءات الدراسة: 38

متغيرات الدراسة: 39

المعالجة الإحصائية: 39

الفصل الرابع نتائج الدراسة 40

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 63

أ. مناقشة النتائج: 63

ب. التوصيات 75

قائمة المراجع 76

الملاحق 82

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيريّ الجنس والترتيب الولادي	40
.2	معامل ثبات الإعادة الاتساق الداخلي على مقياس سلوك الاستقواء ومجالاته	42
.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال سلوك الاستقواء لدى الطلبة مرتبة تنازلياً	50
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال سلوك الاستقواء الجسمي مرتبة تنازلياً	51
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال سلوك الاستقواء اللفظي مرتبة تنازلياً	53
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال سلوك الاستقواء الاجتماعي مرتبة تنازلياً	54
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال سلوك الاستقواء ضد الممتلكات مرتبة تنازلياً	55
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة مرتبة تنازلياً	57
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة حسب متغيري الجنس والترتيب الولادي	59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما على مجالات مستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة	60
.11	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينها على مستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة	61
.12	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الترتيب الولادي	62
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة حسب متغيري الجنس والترتيب الولادي	66
.14	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة	67
.15	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الترتيب الولادي	68
.16	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة	69
.17	معاملات الارتباط بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة باختلاف الجنس والترتيب الولادي واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط	70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

الشكل	المحتوى	الصفحة
1	رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الجسمي	63
2	رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء اللفظي	64
3	رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الاجتماعي	64
4	رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء ضد الممتلكات	65
5	رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في الاستقواء ككل	65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـق

الملحق	المحتوى	الصفحـة
1	مقياس سلوك الاستقواء بصورته الأولية	96
2	قائمة محكميّ أداتا الدراسة	99
3	مقياس سلوك الاستقواء بصورته النهائية	100
4	مقياس تقدير الذات بصورته الأولية	103
5	مقياس تقدير الذات بصورته النهائية	105

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة

إعداد

صابرين عارف عثمان

إشراف

الدكتور سليم زبون

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن سلوك الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة (430) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م. تم استخدام مقياس سلوك الاستقواء، ومقياس تقدير الذات، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- أن المتوسط الحسابي لسلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (1.27) وبدرجة تقدير منخفض.

- أن أشكال سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية على الترتيب (سلوك الاستقواء الاجتماعي، سلوك الاستقواء الجسمي، سلوك الاستقواء اللفظي، سلوك الاستقواء ضد الممتلكات).

- أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (2.50)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات سلوك الاستقواء، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وفي مجال سلوك الاستقواء الجسمي، واللفظي والاستقواء ككل، ولصالح الترتيب الولادي الثاني، وفي مجال سلوك الاستقواء الاجتماعي كانت لصالح الترتيب الولادي الثالث.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- وجود فروق في التفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الجسمي، والاستقواء اللفظي، والاستقواء ضد الممتلكات، والاستقواء ككل، وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني، وفي سلوك الاستقواء الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني والرابع والإناث في الترتيب الثالث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، وإلى متغير الترتيب الولادي، لصالح الترتيب الولادي الأول والثاني والرابع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى التفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي.

- وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ومستوى سلوك الاستقواء بمجالاته باستثناء مجال سلوك الاستقواء اللفظي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (= 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير الترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

وفي ضوء تلك النتائج، أوصت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات، منها: إجراء المزيد من الدراسات الارتباطية التي تتناول متغيري الدراسة سلوك الاستقواء وتقدير الذات في مجتمعات أخرى، وعينات أكثر، ومتغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Bullying and its Relationship to Self-esteem and Sort Congenital among Student

Prepared by

Sabren. A. Othman

Supervisor

Dr. Salem.odah Zbon

Abstract

The purpose of this study was to identify bullying behavior and its relationship to self-esteem and the order in congenital students.The sample of the study (430) male and female students selected randomly from simple high school students in the city of Nazareth in the first semester of the academic year 2011/2012. The researcher used measure of bullying behavior, and the measure of self-esteem.

The results showed the following:

- The mean of the bullying behavior of high school students reached (1.27) and the degree of a low estimate.
- The forms of bullying behavior at high school students, respectively (the behavior of social bullying, physical bullying behavior, verbal bullying behavior, bullying behavior against property).
- The mean of the level of self-esteem of high school students reached (2.50), and high degree of appreciation.
- The existence of statistically significant differences(α = 0.05) due to the variable of gender in all areas of bullying behavior,

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

and the differences were in favor of males. In the area of bullying behavior of physical and verbal bullying as a whole, in favor of the second order in congenital, and in the field of bullying behavior in favor of the social order in congenital third.

- There are differences in the interaction between the variables of sex and congenital order in the behavior of bullying physically, the differences were in favor of males in both categories ranking congenital I and II, in the behavior of bullying verbal and the differences were in favor of males in groups of order congenital order I and II, in the behavior of bullying and social differences were in favor of males in both categories ranking congenital first, second, fourth and third respectively in the female, and in the bullying behavior against property and the differences were in favor of males in both categories of congenital ranking first, second, and in the bullying behavior as a whole and the differences were in favor of males in both categories of congenital ranking first and second.

- The existence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) in the level of self-esteem of high school students due to the variable sex, for females, and to a variable arrangement congenital, congenital arrangement for the benefit of the first, second and fourth.

- The lack of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) in the level of self-esteem of high school students due to the interaction between the variables of sex and congenital arrangement.

- A statistically significant negative relationship between the level of self-esteem of high school students and the level of bullying

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

behavior Megalith except for the area of verbal bullying behavior; it is intended that the higher the level of self-esteem of high school students decreased the level of bullying behavior they have.

- There is no difference statistically significant at the level of statistical significance (α = 0.05) in the strength of correlation between the level of the behavior of bullying and the level of self-esteem of high school students due to the variable of sex (male, female), and the variable congenital arrangement (I, II, III, IV and above).

In light of these findings, the current study recommended a number of recommendations, including: further studies relational variables of the study dealing with bullying behavior and self-esteem in other societies, and more samples, and other variables.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية متزايدة وبالغة الخطورة؛ نظراً لنتائجها السلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي، والانفعالي، والاجتماعي للفرد، إذ تهدد حق الطالب في التعلم ضمن بيئة مدرسية أمنه، وتؤثر في تحصيلهم الدراسي والأكاديمي.

والاستقواء شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو مراهق ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول مستقوياً والأخر ضحية، وقد يكون الاستقواء جسمياً أو لفظياً أو انفعالياً، إذ هناك اتفاق على سلوك الاستقواء من حيث إنه يتميز بمظهرين هما عدم التوازن في القوة بين المستقوي وضحيته، والتكرار، على نحو يكون فيه من الصعب على الضحية الدفاع عن نفسها سواء بسبب الضعف الجسدي أو النفسي أو تفوق عدد المستقوين (Frankova, 2010).

والاستقواء في المدرسة، سلوك عدواني يمارس من خلال طالب واحد أو مجموعة من الطلبة بإيذاء طالب آخر أو أكثر بشكل متعمد يأخذ الشكل النفسي، أو الجسدي، أو اللفظي أو الجنسي بشكل متكرر في موقف يتصف بعدم التوازن في القوة بين الطالب المستقوي وبين الطالب الضحية. ويتضمن الاستقواء إطلاق الأسماء والألفاظ النابية، ونشر الشائعات بين الطلبة، والعنف الجسدي، والإساءة إلى الطالب الضحية (Undheim& Sund, 2010).

وفي هذا الصدد أشار أوسو وهارت واوليفر ووكانج (Owusu, Hart, Oliver and Kang, 2011) إلى أن الاستقواء في المراحل المبكرة من الحياة، وخاصة خلال مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة يعد من المؤشرات التنبؤية للجنوح لدى الذكور وسلوكات إيذاء الذات لدى الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلحظ أن الطلبة ضحية الاستقواء تكون لديهم نزعة أكبر ليصبحوا طلاباً مستقوين في مراحل لاحقة من حياتهم، بحيث يكون الاستقواء أحد العوامل المهمة لتنبؤ الجنوح في مراحل لاحقة من الحياة (Heino, and Marttnen, 2010).

ويبدو أن المستقوين يتصفون بشخصيات عدوانية، لا تقتصر آثارها على فترة عمرية معينة بل تمتد حتى الرشد، فقد وجد أولويس (Olweus) الوارد في بانكس (Banks,1997) أن (60%) من الأولاد المستقوين في الصفوف ما بين (السادس والتاسع) قد ارتكبوا على الأقل جريمة واحدة لدى بلوغهم سن الرابعة والعشرين، وأن نسبة (35% -40%) منهم قد أدينوا بثلاث جرائم أو أكثر عند بلوغهم أواسط العشرينيات من العمر. وبينت نتائج دراسة فرايزين وجونسون ووبيرسون (Frisen, Jonsson, and Persson, 2007) أن (39.1%) من الأفراد كانوا ضحية إلى الاستقواء في مرحلة أو أخرى من مراحل حياتهم الدراسية، وأن (28.1%) أشاروا إلى أنهم كانوا مستقوين على الآخرين من حياتهم المدرسية، في حين إن (13%) من الطلاب أشاروا إلى أنهم كانوا مستقوين وضحية في الوقت نفسه.

وقد أظهرت نتائج دراسات حديثة في هذا البعد أن الطلاب الأصغر عمراً هم أكثر تعرضاً للاستقواء (طلبة مستقوين أو ضحية" مقارنة مع الطلبة الأكبر عمراً) ومنها دراسة فلمنج، وجاكبسون (Fleming and Jacobson, 2009) ودراسة فرايزين، جونسون، وبيرسون (Frisen, Jonsson, and Persson, 2007). ووجد أن تقدير الذات لدى الطلبة ضحايا الاستقواء عادة يكون أقل مما هو عند الطلبة المستقوين، في الوقت الذي فيه أن المستقوين يمتلكون تقدير ذات أعلى مما هو لدى ضحايا الاستقواء (O'Moore & Kirkham, 2001).

يعد تقدير الذات من تأثير تقييم المراهق لمجموع خصائصه العقلية والجسمية، فهو تقييم يضعه المراهق لنفسه وبنفسه ويعمل من أجل المحافظة عليه، وهو يمثل عاملاً رئيسياً (دافع) للنجاح في الحياة مع متغيرات أخرى كالتوافق النفسي والاجتماعي، والقدرات الأكاديمية، والدافعية، والسمات الشخصية، والقلق، وسلوك الاستقواء (الخالدي، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تقدير الذات هو بمثابة تقييم عام يضعه الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن درجة أهميتها وتوقعاته منها، ويظهر جلياً في مختلف مواقف الحياة (المعايطة، 2007).

ويعد تقدير الذات أحد أهم الحاجات النفسية الأساسية للفرد؛ إذ إن درجة تقدير الفرد لذاته تؤثر في أبعاد حياته جميعها؛ لذلك فإن حكم الفرد على نفسه أو تقديره لذاته له دور مهم في توجيه السلوك وتحديده؛ فالأفراد الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أفراد غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة ، في حين إن الأشخاص الذين يملكون مفاهيم ايجابية عن الذات يتمكنون من التوافق الاجتماعي ويميلون إلى وصف أنفسهم دائما بصفات ايجابية وعلى العكس من ذلك ترتبط المفاهيم السلبية عن الذات بسوء التوافق (جرادات، 2006).

وتبرز العلاقة الارتباطية بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات من خلال فرض طالب معين سلطته وسيطرته على الأقران في الصف لتغطية عيوبه التحصيلية والدراسية، فيقدم المستقوي على السخرية من أخطاء الآخرين، والاعتداء عليهم بالضرب ووصف الأعمال والألعاب التي يقوم بها الطلبة الآخرون بأنها أعمال تصلح للأغبياء وللأطفال الصغار، كما يتسم المستقوي وتقدير الذات المنخفض بالاستمتاع بإيذاء الضحايا الأضعف منه، أو الأصغر سناً، ويجد في ذلك إنتصاراً كبيراً له لتغطية نقصه وضعفه وعيوبه وتعزيز مفهوم الذات لديه، وإشغال الآخرين بعدم النظر إلى ذاته (أبو غزال، 2009، أ).

لقد بينت نتائج عدة بحوث في هذا البعد، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض إلى الاستقواء وممارسته وانخفاض مستوى تقدير الذات (Salmon, james and Smith, 1998). كذلك وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء؛ بمعنى أنه إذ إنخفض مستوى تقدير الذات لدى الفرد زاد مستوى الوقوع ضحية للاستقواء، وممارسته (Ireland, 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هـــذا الصـــدد أيضـــاً، بـــين ســـيلز ويونـــغ (Seals & Young, 2003) أن المســـتقوين والضـــحايا يحصـــلون عـــلى درجـــات منخفضـــة في مســـتوى تقـــدير الـــذات، كـــما وجـــد أن تقـــدير الـــذات المـــنخفض يـــرتبط بارتفـــاع ســـلوك الاســـتقواء لـــدى الطلبـــة المـــراهقين في المدارس الثانوية (Vieno,Gimi and Santinello, 2011).

تعـــد مرحلـــة المراهقـــة مـــن أهـــم الفـــترات النمائيـــة والتطوريـــة في حيـــاة الإنســـان، إذ يتحـــدد فيهـــا الطريـــق الـــذي يختـــاره المراهـــق فـــيما بعـــد، فهـــي مرحلـــة انتقـــال مـــن الطفولـــة إلى الرشـــد، وأن طبيعـــة هـــذه المرحلـــة تتطلـــب وضـــعها تحـــت الدراســـة العلميـــة والعمليـــة مـــن كافـــة جوانبهـــا النفســـية والاجتماعيـــة، وتتطلـــب الـــوعي بخصـــائص المـــراهقين ومشـــكلاتهم. وتشـــهد هـــذه المرحلـــة تغـــيرات نمائيـــة كبـــيرة في مختلـــف جوانـــب النمـــو، الأمـــر الـــذي يـــؤدي إلى صـــعوبات في التكيـــف تصـــاحبها وفيهـــا يســـعى المراهـــق إلى الكشـــف عـــن هويتـــه وتطلعـــه إلى الاســـتقلال والحصـــول عـــلى مســـتوى مرتفـــع مـــن تقـــدير الـــذات؛ مـــما يترتـــب عليهـــا بـــروز عـــدة مشـــكلات كـــالقلق والتـــدخين والضـــغط النفسيـــ واللجـــوء إلى التمـــرد والاســـتقواء؛ فتـــزداد صـــعوبة الحيـــاة لـــدى المـــراهقين نتيجـــة إمتـــداد تـــأثير هـــذه المشـــكلات ليشـــمل مختلـــف جوانـــب التطـــور النفسيـــ والاجتماعـــي لـــديهم (أبـــو جـــادو، 2004).

بنـــاءً عـــلى مـــا ســـبق تـــأتي هـــذه الدراســـة للكشـــف عـــن مســـتوى ســـلوك الاســـتقواء وعلاقتـــه بتقـــدير الـــذات لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة، ونظـــراً لنـــدرة الدراســـات العربيـــة المتعلقـــة بهـــذا البعـــد بشـــكل عـــام، والمحـــلي المتمثـــل في فلســـطين بشـــكل خـــاص (حســـب علـــم الباحثـــة) كـــان مـــبرراً لإجـــراء مثـــل هـــذه الدراســـة، إذ إن نـــدرة المعلومـــات حـــول هـــذه الفئـــة العمريـــة، وفي هـــذا البعـــد يـــؤدي إلى الجهـــل بحقيقـــة مشـــكلاتهم وانفعـــالاتهم الاجتماعيـــة؛ الأمـــر الـــذي يترتـــب عليـــه كثـــير مـــن الســـلبيات والإخفاقـــات، وهكـــذا فـــإن تشـــخيص الخلـــل في البدايـــة يـــؤدي إلى ســـهولة علاجـــه مـــما يفـــرز مـــواطنين صـــالحين للمجتمـــع يتمتعـــون بصـــحة نفســـية خاليـــة مـــن ســـلوكات الاســـتقواء، ويتمتعـــون بمســـتوى تقـــدير ذات مقبولـــة اجتماعياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

إن الغـــرض مـــن هـــذه الدراســـة التعـــرف إلى ســـلوك الاســـتقواء وعلاقتـــه بتقـــدير الذات وفق

والترتيب الولادي لدى الطلبة.

. عناصر مشكلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة؟
2. ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة؟
3. هـــل هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة = 0.05) في مســـتوى ســـلوك الاســـتقواء لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة في مدينـــة النـــاصرة تعـــزى إلى متغيري الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما؟.
4. هـــل هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة = 0.05) في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة في مدينـــة النـــاصرة تعـــزى إلى متغـــيري الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما؟"
5. هـــل توجـــد علاقـــة ارتباطيـــة ذات دلالـــة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة = 0.05) بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة"؟.
6. هـــل تختلـــف العلاقـــة بـــين مســـتوى ســـلوك الاســـتقواء ومســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى الطلبة باختلاف متغيري الجنس والترتيب الولادي"؟.

أهمية الدراسة:

تســـتمد الدراســـة الحاليـــة أهميتهـــا مـــن أهميـــة موضـــوعها وهـــو الاســـتقواء وعلاقتـــه بتقـــدير الـــذات لـــدى الطلبـــة وفـــق متغـــيري الجـــنس والترتيـــب الـــولادي. وتتمثـــل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية النظرية:

تحاول الدراسة الحالية إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة وفق متغيري الجنس والترتيب الولادي وتتمثل هذه الأهمية فيما يأتي:

- فهي قد تزود المكتبة المعرفية بالمعلومات النظرية حول هذا الموضوع مما يتيح للقارئ الإطلاع على المعلومات والافادة منها في تحقيق فهم أفضل للموضوع.
- قد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية في بيئة الدراسة العربية الفلسطينية.

الأهمية التطبيقية:

تتجسد بما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل في:

- الإفادة من أداة القياس في التعرف الى سلوك الاستقواء وتشخيصه، والتعرف إلى مستوى تقدير الذات لقيام الوحدات الإرشادية في أخذ دورها للحد من هذا السلوك.
- تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين التربويين من خلال الوقوف على مفاهيم ومستويات العلاقة بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات لمساعدة المراهقين في تنمية الجانب الايجابي منه وتعديل سلبياته.
- توفير برامج توعوية وإرشادية لمساعدة المراهقين على تعزيز مفهوم الذات لديهم، وخفض سلوك الاستقواء لديهم.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة الحالية مفاهيمياً وإجرائياً على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سلوك الاستقواء: عرف أبو غزال (2009، أ: 93)، سلوك الاستقواء بأنه "سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم تكافؤ في القوى". ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس سلوك الاستقواء المعد لأغراض الدراسة الحالية.

- تقدير الذات: عرف يعقوب (1988: 13) تقدير الذات بأنه، "مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد، والتي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية، ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته، كما ويشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية". ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس طاطور (2011) لقياس تقدير الذات الذي تمت الاستعانة به.

- الطلبة: وفي هذه الدراسة هم طلبة المرحلة الثانوية ،ذكور وإناث الموجودون في المدارس الحكومية في منطقة الناصرة في فلسطين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2011.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- طلبة المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من العام الدراسي 2012\2011

- طلبة الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر في مدارس منطقة الناصرة .

- أدوات القياس: المتمثلة في كل من مقياس سلوك الاستقواء ومقياس تقدير الذات؛ وما تتمتع به من خصائص سيكومترية (صدق وثبات)

- درجة تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها.

- تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة فقط على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة ودرجة صدق استجابات الطلبة على فقرات المقياسين المستخدمين في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً: الإطار النظري

يتناول هذا الجزء التنظير في سلوك الاستقواء، من حيث تعريفه، وأشكاله، والأفراد المشاركين فيه، وتقدير الذات، ونظرياته، وفيما يأتي عرض لذلك.

سلوك الاستقواء :

ويمكن النظر إلى سلوك الاستقواء من حيث كونه نشاطاً إرادياً واعياً متعمداً يقصد به الفرد الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء على الآخرين (أبو غزال، 2009، أ)، ويتطلب توافر أربعة عناصر بغض النظر عن الجنس والعمر (Smith, 2000) هي:

أولاً: عدم التوازن في القوة: فالمستقوي إما أن يكون أكبر عمراً أو اقوي أو في وضع صحي أفضل من الوضع الصحي للضحية.

ثانياً: النية في الإيذاء: فالمستقوي يعرف أنه يتسبب بالألم النفسي أو الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك.

ثالثاً: التهديد بالعدوان المستمر: حيث يلجأ المستوقي إلى تهديد الضحية بشكل مستمر.

رابعاً: دوام الرعب بسبب الغطرسة والازدراء والاحتقار.

وعرف هورود وايلن وهريك ووليامز ووولك (Horwood, Waylen, Herrick, Williams & Wolke, 2005) سلوك الاستقواء على أنه سلوك يحدث نتيجة تعرض فرد بشكل مستمر إلى سلوكات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو أفعال سلبية من أفراد آخرين، يهدف إلى إيقاع الأذى، ويكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالشتم، والنعت بالألقاب السيئة، أو اجتماعياً كالاستبعاد من الجماعة، والحرمان من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

وعليه فإن الإستقواء عنف طويل المدى يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه وقد يكون جسدياً أو نفسياً أو لفظياً.

أشكال سلوك الاستقواء

يظهر سلوك الاستقواء في عدة أشكال منها: الاعتداء بشد الشعر والملابس أو بالضرب أو بالابتزاز أو بالسرقة أو بإخفاء الممتلكات أو بإجبار الآخرين على خدمتهم أو تهديدهم بالإيذاء الجسدي أو بإطلاق أسماء مثيرة للضحك أو باختلاق قصص لإيقاعهم في المشاكل أو بالطلب من الآخرين عدم مصادقتهم أو بمضايقتهم بتعليقات ساخرة حول (اللون، الشكل، الوزن، الملابس، أو الكلام) أو أنهم لا يشاركونهم في أنشطتهم أو يطلقون عليهم النكات أو بتخويفهم أو بنشر الإشاعات حولهم أو قد ينبذونهم اجتماعياً (Frankova, 2010).

وتختلف أشكال الاستقواء عند الذكور عنها عند الإناث إذ يستخدم الذكور أشكال الاستقواء الجسدي بشكل أكبر كالدفع والضرب والركل والعض والبصق وتخريب الممتلكات والخدش وسرقة الممتلكات. أما الإناث فغالباً ما يستخدمن أشكال الاستقواء الاجتماعي ومن أشكاله: التجاهل والعزل ونشر الشائعات وتدمير الصداقات بين الأقران والنبذ الاجتماعي للضحية.

وعادةً ما يحدث الاستقواء داخل المدرسة وخارجها إلا أن الذي يقع داخل المدرسة من الاستقواء يكون أكثر، وتشكل الساحة المدرسية أكثر الأماكن التي يشيع فيها سلوك الاستقواء، كما ويحدث سلوك الاستقواء في الممرات المدرسية، ودورات المياه، والغرف الصفية. ويختار المستقويون ضحاياهم من طلبة يقاربونهم في العمر أو أصغر منهم سناً (أبو غزال، 2009، أ)، ويتخذ سلوك الاستقواء لدى الطلبة أشكالاً متعددة كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الاستقواء اللفظي Verbal Bullying:

وهو أكثر أشكال سلوك الاستقواء شيوعاً بين الأفراد ويتمثل في السخرية، والاستهزاء بالآخرين، وانتقاد الآخرين نقداً قاسياً، والتشهير بالأشخاص، والابتزاز، والاتصالات الهاتفية، والاتهامات الباطلة، وإطلاق بعض الألقاب القائمة على أساس الجنس، أو العرق، أوالدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الإعاقة. ويمارس المستقوي هذا النوع من الاستقواء بهدف التأثير على مفهوم الذات، وتقدير الذات لدى الفرد الضحية حيث يتم ممارسته أمام مجموعة من الأقران، ويتضمن سلوك الاستقواء اللفظي الهجوم اللفظي باستخدام المكالمات الهاتفية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة واستخدام اللغة المسيئة والوصف بألقاب معينة والسخرية أو التعليقات العرقية والتعليقات القاسية والتخويف العام (Fleming and Jacobson, 2009).

ثانياً: الاستقواء الجسدي Physical Bullying:

ويُعدّ الاستقواء الجسدي من أكثر أشكال سلوك الاستقواء ملاحظة، إذ يسهل التعرف عليه ويتمثل في أشكالٍ مختلفة منها الضرب، والرفس ، والعض، واللكم، والصفع، وشد الشعر والخدش، والبصق، وفي معظم الحالات لا يسبب الاستقواء الجسدي أذى كبيراً للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية، وتوجيه اللوم إلى المستقوي (Cheung, 2010).

ثالثاً: الاستقواء الاجتماعي Social Bullying:

ويهدف المستقوي في هذا الشكل من أشكال السلوك الاستقوائي إلى التقليل من شأن الضحية، وتخفيض درجة إحساسها بذاتها ويشتمل على التجاهل، والعزلة، وإبعاد الضحية عن الأقران، والاستثناء من الأنشطة المدرسية، أو الاجتماعية خارج المدرسة كالأنشطة الترويحية والرياضية والفنية، كما يتمثل الاستقواء الاجتماعي في التحديق بطريقة عدوانية، والعبوس والازدراء، والضحك بصوت منخفض، واستخدام لغة الجسد العدوانية لتنفير الضحية وإضعاف الثقة بالذات، وإشعارها بأنها محط سخرية الآخرين (Frisen and Holmquist, 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد هذا الشكل من الاستقواء من أكثر أنواع الاستقواء أضرارا وأكثرها تأثيراً على الفرد المستقوي عليه (الضحية) حيث يصيبها بأذى انفعالي خطير غير ملاحظ من قبل الراشدين كالوالدين وأعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة، والمرشدين، وعليه فإنّ الاستقواء الاجتماعي يتخذ شكلاً من أشكال السيطرة الاجتماعية التي تمارس من أجل إيذاء الآخرين، والتأثير على تقبلهم بين أقرانه وعزله اجتماعياً (Asici and Aslan, 2010) .

رابعاً: إتلاف الممتلكات:

ويتضمن هذا الشكل من أشكال السلوك الاستقوائي تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب، وسرقتها ثم تخريبها، والاعتداء على أدوات الزملاء كالأقلام والدفاتر، والممتلكات الشخصية الخاصة (أبو غزال، 2009، أ).

خامساً: الاستقواء الجنسي:

ويتضمن سلوك الاستقواء الجنسي، استخدام المستقوي الأسماء ذات المدلول الجنسي، بحيث ينادي بها الضحية، أو استخدام كلمات جنسية قذرة ، أو استخدام اللمس جنسياً، أو التحرش الجنسي، أو التهديد بممارسة الجنس (Fleming and Jacobson, 2009).

فئات الأفراد المشاركين في الاستقواء

يصنف الأفراد المشاركون في سلوك الاستقواء إلى ثلاث فئات: هم المستقوون، الضحايا، المستقوون / الضحايا.

أولاً: المستقوون: ويشتركون في خصائص عامة رغم اختلافهم في نمط العدوان الذي يستخدمونه فهم يمارسون عدواناً علنياً، وهم مخربون ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين، كما يتميزون بالمزاج الحاد والاندفاع وعدم القدرة على تحمل الإحباط، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف وبخاصةً كوسائل لحل المشكلات، كما أنهم يفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهم، وعادة ما يحقق المستقوون مكاسب شخصية جراء هذا السلوك كالحصول على السجائر أو النقود أو السيطرة والنفوذ (الصبيحين، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيـــاً: ضـــحايا الاســـتقواء: وهـــم الأفـــراد الـــذين يعـــززون ســـلوك الاســـتقواء لـــدى الأفـــراد المســـتقوين ماديـــاً وعاطفيـــاً بعـــدم قـــدرتهم عـــلى الـــدفاع عـــن أنفســـهم أو إعطـــائهم مصرـــوفهم كلـــه أو بعضـــه وإذعـــانهم لطلبـــات المســـتقوين بســـهولة. وهنالـــك شـــكلان مـــن الأفـــراد الضـــحايا، هـــما: الضـــحايا الســـلبيون ويتميـــز هـــؤلاء الأفـــراد بـــأنهم غـــير آمنـــين وقلقـــون ونظـــرتهم إلى ذواتهـــم ســـلبية، ولـــديهم شـــعور بالخجـــل وعـــدم الجاذبيـــة، والعزلـــة النســـبية ولـــيس لـــديهم أصـــدقاء ولـــديهم اتجاهـــات ســـلبية نحـــو العنـــف. أمـــا الشـــكل الآخـــر وهـــم الضـــحايا الاســـتفزازيون وهـــم يســـلكون طرقـــاً مزعجـــة ومهيجـــة بســـبب عـــدم قـــدرتهم عـــلى التركيـــز كـــالقلق والعـــدوان والحركـــة الزائـــدة ،وعـــادة مـــا يعـــاني هـــؤلاء الأفـــراد مـــن ضـــعف في المهـــارات الاجتماعيـــة ومعالجـــة المعلومـــات الاجتماعيـــة وهـــم صـــغار القامـــة وضـــعاف البنيـــة الجســـدية ولا يســـتطيعون الـــدفاع عـــن أنفســـهم، كـــما يتصـــف هـــؤلاء الأفـــراد بـــالقلق عـــلى أجســـامهم وتشـــكيل مفهـــوم ذات ســـلبي بالإضـــافة إلى انخفـــاض مســـتوى تقـــدير الذات، والميل في استجاباتهم إلى الانسحاب أو البكاء (أبو غزال، 2009، أ).

ثالثـــاً: الأفـــراد المســـتقوون/ الضـــحايا: وهـــم أولئـــك الأفـــراد الـــذين يمـــارس علـــيهم الاســـتقواء ويكونـــون ضـــحايا للآخـــرين في المدرســـة ممـــن هـــم أكـــبر حجـــماً أو ســـناً، وفي الوقـــت نفســـه يمارســـون الاســـتقواء عـــلى مـــن هـــم أصـــغر حجـــماً وســـناً، ويوصـــف هـــؤلاء الأفـــراد بـــأنهم أكـــثر قلقـــاً وتقلبـــاً انفعاليـــاً وأقـــل شـــعبية، ويســـهل اســـتفزازهم، ويعملـــون عـــلى اســـتفزاز الآخـــرين بشـــكل دائـــم، كـــما أنهـــم يتســـمون بالحركـــة الزائـــدة، ولـــديهم مشـــكلات في الانتبـــاه ويميلـــون إلى إزعـــاج الطلبـــة الآخـــرين، كـــما أنهـــم حـــادي المـــزاج ويســـتجيبون بعدوانيـــة تجـــاه الطلبـــة الـــذين يســـتفزونهم دون قصـــد أي بالصـــدفة، كـــما أنهـــم يتســـمون بانخفـــاض مســـتوى تقـــدير الـــذات ولـــديهم مفهـــوم ســـلبي نحـــو ذواتهـــم كـــما أنهـــم يعـــانون مـــن مشـــاعر الاكتئاب والضعف الدراسي (جرادات، 2008).

تقدير الذات

اختلـــف البـــاحثون في موضـــوع الـــذات رغـــم أن معظـــم البـــاحثين ركـــزوا مـــن خـــلال تعريفـــاتهم عـــلى أن الـــذات هـــي النـــواة التـــي تقـــوم عليهـــا الشخصـــية كوحـــدة مركزيـــة ديناميكيـــة، وتعمـــل عـــلى تـــوفير المعنـــى لادراك الفـــرد لنفســـه مـــن النـــواحي الجســـمية والعقلية والنفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد تقدير الذات مفهوماً افتراضياً شاملاً يتضمن جميع الافكار والمشاعر عند الفرد ،والتي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية،ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته،كما ويشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية (يعقوب 1988).

يرى روجرز كما ورد عند بابربارا انجلر أن مفهوم الذات ينتج عن تفاعل الفرد مع البيئة، وهي تمثل بذلك الجزء من البعد الظاهري لأن كل فرد يعيش في بعد ظاهري معين يكون فيه مركزاً لذلك البعد، وتنشأ الذات لدى الفرد وتتبلور لديه من خلال تفاعله مع ذلك البعد الذي يعيش فيه وما ينطوي عليه من خبرات متعددة.

ويرى روجرز أنه لا بد من وجود انسجام بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية، وحالة الانسجام هذه تظهر عندما تعكس الخبرات الرمزية للشخص خبرات كيانه الفعلية، ولكن عندما لا تمثل الخبرات الرمزية الخبرات الفعلية للفرد، أو إذا شوهت هذه الخبرات عندها يحدث نقص في التجارب بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية، وفي مثل هذا الوضع نجد أن هناك تنافراً واحتمالاً أو عدم توافق، وعندما ينسجم مفهوم الذات مع خبرات الفرد يصبح الفرد متحرراً من التوتر الداخلي ويظهر التوافق النفسي المنشود لديه (باربرا انجلر، 1990).

وكلما تظهر الحاجة إلى التقدير الإيجابي لذاته Positive regard من قبل الآخرين عندها يتطور الوعي بالذات، وتلك الحاجة تدفع الشخص إلى الحصول على التقبل والحب من الأشخاص المهمين في حياته. وعلاوة على ذلك فكما أن الشخص يحتاج إلى التقدير الإيجابي من الآخرين فهو أيضاً يحتاج إلى التقدير الإيجابي الذاتي، وتنمو هذه الحاجة إلى التقدير الإيجابي من خلال خبرات الذات المرتبطة بإشباع هذه الحاجة أو بإحباطها، ويتحقق التوافق النفسي السليم إذا كان الشخص يلقى تقديراً إيجابياً غير مشروط من الآخرين، وفي حال وجود اتساق بين هذه الحاجة وتقييم الشخص لذاته، الأمر الذي يترتب عليه نمو تقدير الذات (عبد الفتاح، 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر زهران (2000) الذات بناء معرفيا يتكون من أفكار المرء عن مختلف نواحي وجوده . فقد تكون للمرء مفهومات عن جسده (الذات البدنية) ، ومن أعضاء الحس لديه وبنائه العضلي (الذات المستقبلة-الموردة) ، وعن سلوكه الاجتماعي (الذات الاجتماعية)، وتُكتسب هذه الذوات من خلال الخبرة، وتتطور تدريجياً بحيث يحقق الفرد تقديراً لذاته.

ويرى يونج (Young) أن الذات هي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الأخرى ، وهي تجمع هذه النظم معاً وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات، وتتشكل صورة واضحة للذات لدى الفرد (موسى، 1994).

ويرى بوركي (Purkey, 1998) أن للذات عدة مستويات هي:

- الذات الاجتماعية أو العامة Social or Public Selves : وهي التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسيين .
- الذات الشعورية الخاصة Conscious Private Self: كما يدركها الفرد عادة ويعبر عنها لفظياً ويشعر بها، وهذه يكشفها الفرد عادة لأصدقائه الحميمين فقط .الذات البصيرة Insightful Self: وهي التي يتحقق منها الفرد عادة حينما يكون في موقف تحليل نفسي .
- الذات العميقة Depth Self (أو المكبوتة): التي نتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي.

لقد بدأ مصطلح تقدير الذات بالظهور في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وأخذ مكانه بسرعة في كتابات العديد من الباحثين والعلماء بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات، والتي زودت بها نظرية الأدب السيكولوجي آنذاك مثل " الذات الواقعية" والتي تشير إلى إدراك الفرد لذاته كما هي في الواقع. والذات المثالية التي يتمنى أن يسعى الفرد في الوصول إليها. ومفهوم تقبل الذات الذي يشير إلى الفرق بين المفهومين السابقين، أو بين الذات الواقعية و الذات المثالية. وهكذا فإن مفهوم تقدير الذات (Self- Esteem) يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفايته (الزعبي، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم تقدير الذات:

لقد قام العديد من الباحثين وعلماء النفس المهتمين بدراسة الشخصية إلى إيراد الكثير من التعريفات لمفهوم تقدير الذات، عرض البعض منها:

يرى بهادر (1983، 13) أن تقدير الذات هو "ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة كمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي، وبدوره بين المجموعات التي يعيش فيها أو ينتمي إليها، وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله، وعما يحبه ويكرهه من تصرفات وأساليب تعامله مع الآخرين".

ويعرف الروسان (1995، 22) تقدير الذات بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم ذو ثبات نسبي، مادته المدركات الشعورية لكل من الاتجاهات والمشاعر والمعلومات والمهارات والمظهر الخارجي ومدى التقبل الاجتماعي للفرد وهو موجه إلى السلوك".

كما عُرّف تقدير الذات بأنه "اتجاه يتعلمه الفرد بوساطة مبادئ التعلم ضمن السياقات الاجتماعية التي يشاهدها أمامه سواء من أفراد الأسرة، أم المدرسة، أم البيئة المحيطة، أم وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة، مركزاً على الخبرات الشخصية الفردية أكثر من الخبرات المعرفية أو الاجتماعية" (الزعبي، 2005، 66).

أما أبو رياش والصافي وعمور وشريف (2006، 114) فقد عرفوا تقدير الذات بأنه تعبير يقصد به مدى تقدير الإنسان لذاته، وثقته بنفسه، وبهويته الذاتية وبأهدافه، وهو يميز بوضوح الأفراد ذوي الإنتاجية العالية في مختلف الأبعاد عن الأفراد ذوي الإنتاجية المنخفضة.

وهناك من يرى تقدير الذات عبارة عن اتجاه عام إيجابي أو سلبي للفرد نحو ذاته، ويتضمن تفكير وشعور الفرد الايجابي والسلبي نحو ذاته، والشعور بالثقة نحو القدرات العقلية والمعرفية والجسمية أو الشعور الإيجابي نحو القبول الحب والإعجاب من قبل الآخرين (Kandemir, 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا فمن خلال ما تقدم من تعريفات لتقدير الذات، يلاحظ أنها اتفقت جميعاً في أن تقدير الذات يتصف بمدى تقدير الفرد لقدراته العقلية والمعرفية والجسمية، وأهدافه، وثقته بذاته، وخبراته التي اكتسبها من البيئة المحيطة، ومدى تقبله الاجتماعي لنفس، بالإضافة إلى تقدير الآخرين لذاته التي تسهم معاً في توجيه سلوكاته، وتعميق نظرته إلى نفسه.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

يعد تقدير الذات أحد أهم الحاجات النفسية الأساسية للفرد. إذ إن درجة تقدير الفرد لذاته تؤثر في أبعاد حياته جميعها. إذ إن حكم الفرد على نفسه أو تقديره لذاته له دور مهم في توجيه السلوك وتحديده فالأفراد الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أفراد غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة، في حين إن الأشخاص الذين يملكون مفاهيم ايجابية عن الذات يتمكنون من التوافق الاجتماعي ويميلون إلى وصف أنفسهم دائما بصفات ايجابية وبخلاف ذلك فأن المفاهيم السلبية عن الذات عادة ترتبط بسوء التوافق (جرادات، 2006). هناك عدة عوامل تؤثر في تقدير الذات لدى الإفراد وهي:

أولاً: صورة الجسم:

تؤثر صورة الجسم في بناء مفاهيم معينة عن الذات، فالعيوب والعاهات مثلا تنمي مشاعر النقص أحيانا، وتحول دون إمكانية القيام ببعض الأعمال. وصورة الجسم لدى الطفل تتأثر بخصائص الموضوع كالحجم، وسرعة الحركة، والقياس العضلي، لكن مثل هذه الخصائص تعتمد أيضاً على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين له، والتقييم الدائم بين السيئ والجيد، في الوقت الذي يكون فيه للقدرة العضلية أثر واضح في تقييم الطفل لذاته ولا سيما في مرحلة المراهقة (زهران، 2000).

ثانياً: المعايير الاجتماعية:

تؤدي المعايير الاجتماعية دوراً مهماً بالنسبة لتقدير الذات، إذ وجد أنه بالنسبة للذكور أن الحجم الكبير للجسم يؤدي إلى الرضا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الذات. أما بالنسبة للإناث فقد تبين أنه كلما كان حجم الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد؛ فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالرضا والراحة لديهن، مع التحفظ على مقياس النصف الأعلى من الجسم. ويلعب الدور الاجتماعي دوراً واضحاً في تقدير الذات، حيث تنمو الذات من خلال التفاعل الاجتماعي، ويبرز من خلال سلسلة من الأدوار الاجتماعية الذي يقوم بها الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه، والتي منها يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة (بهادر، 1983).

ثالثاً: جماعة الرفاق:

تؤثر جماعة الرفاق على تقدير الذات لدى الفرد، لأن نظرتهم وتقديرهم له يحددان إلى حد ما فكرته عن نفسه، ومثل هذه التقييمات إذا كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وأما إذا كانت غير مقبولة له فإنها تؤدي إلى أن ينتقص من نفسه وينمي مفهوما سلبيا عنها، وهكذا فإن الطرق التي يستجيب بها الزملاء نحو الفرد ومدى ميولهم واستحسانهم له تؤثر في نظرته إلى ذاته (السرحان، 1996).

النظريات التي فسرت تقدير الذات:

حظي تقدير الذات باهتمام علماء النفس، وظهرت عدة اتجاهات نظرية بهذا الشأن، ويمكن إبراز أهم النظريات التي فسرت تقدير الذات على النحو الآتي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يعد عالم النفس فرويد أحد أبرز رواد هذا الاجاه، وقد أعطى أصحاب هذا الاتجاه أهمية كبيرة لمفهوم (الأنا) ودوره المؤثر في بناء الشخصية لدى الفرد وتقديره لذاته، فالأنا حسب هذه النظرية هو الجهاز الذي يتيح للشخصية المواءمة بين متطلبات الشخصية ومطالب الواقع (الداهري، 2005).

فالأنا تعمل على التوفيق بين إلحاح الهو المستمر بلا إشباع ومطالب الأنا الاعلى التي تحول دون ذلك الأمر الذي يدفع الأنا إلى أخذ مطالب الواقع بعين الاعتبار، ويعمل على إشباع دوافع الهو بما يحقق الرضا والقبول لدى الفرد، وتجنب انتقادات الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد مفهوم النرجسية أحد أهم المؤثرات في تقدير الفرد لذاته؛ فالفرد النرجسي ـ عاشق لنفسه، ويرى أنه الأفضل والأجمل والأذكى، ويرى أن الناس أقل منه، ويهتم الفرد النرجسي ـ بشخصيته وأناقته ومظهره، وعادةً تقديره لذاته يكون عالياً (بكيلاني، 2008).

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه، أمثال سكنر (Skinner)، وبافلوف (Pavlov)، وواطسن (Watson) وكوبر سميت (Copersmith) وغيرهم، أن تقدير الذات متعلم بوساطة مبادئ التعلم، من خلال فرص التفاعل والخبرات الشخصية؛ لذا فعوامل نمو تقدير الذات لدى الأفراد مرتبطة بالحب، والوضوح في الحدود والتعليمات، والمعاملة باحترام، كما ترتبط بالدعم والتشجيع من قبل الأهل ومن الخبرات التعزيزية، والذي بدوره يجعل الفرد ينظر إلى نفسه باحترام وكفاية، وعلى العكس من ذلك فإن الخبرات المؤلمة أو العقابية تشعر الفرد بتقدير منخفض لذاته، وبعدم الكفاية والقدرة على التصرف، كذلك الإحباط، والمعاناة من الاضطرابات المختلفة (محمد، 2010).

ثالثاً: النظرية المعرفية:

ركز رواد هذه النظرية، كأمثال كيلى (Killy) وديجوري (Digory) وابستين (Epstien) على الأبعاد المعرفية في تقدير الذات؛ إذ اعتبروها المدخل لتقدير الذات، لأن البناء الشخصي ـ للفرد، يعتمد على الطريقة التي من خلالها يدرك العالم، وهذا مما يؤدي إلى اختلاف نظرة كل فرد عن الآخر اعتماداً على طبيعة إدراك هذا العالم. لقد أكد أصحاب هذا الاتجاه على كل من الطريقة التي يقيّم بها الأفراد أنفسهم، وعلى دور الكفاءة كأحد مظاهر تقدير الذات، فهم يرون أن الإنسان ينظم المعلومات والخبرات عن ذاته، وعن الآخرين، وعن العالم المحيط به، فيطور خرائط معرفية معقدة التركيب، تساعده ذلك على الفهم وعمل مقارنات بينه وبين الآخرين والعالم، وبالتالي فهم أحداث الماضي والحاضر والمستقبل. ويرى المعرفيون أنه عن طريق الأحداث الثقافية والاجتماعية، في المحيط الذي يعيش فيه، أن يحدد احتياجاته ويشبعها بشكل سليم، ويرى أن تقدير الذات حاجة أساسية، إذ إن التغيير فيه يؤثر على النظام الكلي للفرد، وعلى قدرته الوظيفية (زهران، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النظرية الاجتماعية:

يرى رواد هذه النظرية، كأمثال روزنبرغ (Rosenburg)، بأن تقدير الذات قد يأخذ اتجاهاً سلبياً أو إيجابياً نحو الذات. فالذات، بناء اجتماعي تتشكل نتيجة علاقات الفرد الاجتماعية، وتفاعله مع أسرته، ومجتمعه وما يمثله من ثقافة، وتلعب الظروف الخارجية دوراً في زيادة أو خفض تقدير الذات الإيجابي لدى الفرد، فالظروف الخارجية قد تمنع تكوين تقدير ذات إيجابي لدى الأفراد، ولا سيما الصحبة منها، وعلى العكس من ذلك فقد تساعد على رفع مستوى تقدير الذات لدى الفرد في حال أنها ساعدت الفرد على تحقيق أهدافه (محمد، 2010).

خامساً: النظرية الإنسانية:

يرى رواد هذه النظرية، أمثال روجرز (Rogers)، وماسلو (Maslow)، وبراندن (Branden)، أن تقدير الذات هو حاجة ضرورية للإنسان يكافح من أجل الحصول على الأمور التي تؤدي إلى إشباعها، وترى أن كل فرد لديه ميل إلى المكافحة ذلك عن طريق المحاولة والخطأ، والتجارب الشخصية بهدف تحقيق الأهداف، فالأفراد يتعلمون الكفاية والقيمة، عن طريق المنطق والمسؤولية، وهذه العملية، ترتبط بقدرات الفرد الواعية، واللازمة لعملية تقييم الأوضاع بشكل واقعي والاستجابة لها بما يتلاءم والقيمة الإنسانية للفرد، وبالتالي تتكون لديه المشاعر الإيجابية، المتمثلة في السعادة، وتقبل الذات، لذا فالقدرات الواعية، تنطلق من تقدير الذات الواقعي لدى الفرد، بينما القدرات غير الواعية، تنطلق من تقدير الذات غير الواقعي. وبالتالي، فإن الفرد يشعر بالاضطراب والنقص في تقدير ذاته عندما يرى أن قدراته لا تمكنه من تحقيق أهدافه، مما يؤدي به إلى تكوين سلوكات عدوانية نحو ذاته، كالإهمال الجسدي والصحي، والإدمان على الكحول والمخدرات، والانتحار (أبو سعد، 2005).

لقد اهتم ماسلو (Maslow)، بعملية تقدير الذات، فهو يرى أن الحاجات الإنسانية، تدفع الإنسان إلى تطوير نفسه وتحقيق تقدير لذاته، تبدأ بالحاجات الأساسية والتي يولد بها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثـــم تتصـــاعد إلى الحاجـــات النفســـية. وهـــذه الحاجـــات هـــي: الفســـيولوجية، وحاجـــات الأمـــن، وحاجـــات الحـــب والانـــتماء، وحاجـــات الشـــعور بتقـــدير الـــذات، وحاجـــات تحقيـــق الـــذات، وحاجـــات المعرفـــة والفهـــم، والحاجـــات الجماليـــة، حيـــث تبقـــى الحاجـــة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم (المعايطة، 2007).

خصائص الأفراد الذين يتصفون بتقدير ذات عالٍ:

يُعـــدّ تقـــدير الـــذات مـــن الأمـــور التـــي تـــؤثر في انجـــاز الطلبـــة وتحصـــيلهم، إذ يشـــكل تقـــدير الـــذات المرتفـــع دوراً مهـــماً في زيـــادة دافعيـــة الفـــرد للانجـــاز والـــتعلم وفي تطـــور شخصـــيته وجعلهـــا أقـــل عرضـــة إلى الإصـــابة بالاضـــطرابات النفســـية المختلفـــة، فقـــد تبـــين أن تقـــدير الـــذات المرتفـــع يـــرتبط بالصـــحة النفســـية والشـــعور بالســـعادة في حـــين إن تقـــدير الـــذات المـــنخفض يـــرتبط بمشـــكلات نفســـية عديـــدة تتضـــمن الاكتئـــاب والقلـــق والتوتر(Robins & Trzesniewski , 2005).

وحـــدد أبـــو ريـــاش وزمـــلاؤه (2006) عـــدداً مـــن الســـمات التـــي تميـــز الأفـــراد الـــذين يتصفون بتقدير ذات عالٍ، وهي:

1. التمتع بدرجة عالية من التقبل لذواتهم وللآخرين.
2. يـــدركون مهـــاراتهم بالتحديـــد، ويـــدركون نقـــاط القـــوة لـــديهم، ونقـــاط القـــوة لـــدى الآخرين.
3. يشعرون بالأمن من حولهم وفي علاقاتهم الاجتماعية.
4. الشعور بالانتماء إلى الآخرين.
5. الاستجابة للمشكلات والتحديات بثقة عالية.
6. تحقيق النجاح بدرجات مرتفعة.
7. يفخرون بأنفسهم ويتحملون مسؤولية أعمالهم.
8. لديهم أهداف ودوافع تحركهم نحو ما يريدون إنجازه.
9. يستخدمون كل المصادر المتاحة لهم لتحقيق أهدافهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المقابل فإن الإفراد الذين يتسمون بتدني تقدير الذات فهم يخافون من الإقدام والمجازفة، ويتسمون بالخوف والفشل، ويشغلون أنفسهم بما يفكر فيه الآخرون عنهم وعن أعمالهم، ويعجزون عن إنجاز المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، كما أنهم أكثر ميلاً إلى الظروف والانحراف والإدمان على المخدرات والتدخين (محمد، 2010).

كيفية تنمية تقدير الذات:

تقع على الأسرة والمدرسة المسؤولية في تنمية تقدير الذات لدى الأبناء والطلبة، ويمكن تحقيق ذلك بإتباع الخطوات الآتية، كما وردت في أبو رياش وآخرين (2006)، وفق الأتي:

- تقبل الفرد كما هو، والعمل على تحسين قدراته وتعزيز ثقته بنفسه.
- مساعدة الفرد على الربط بين النجاح والجهد والربط بين الإخفاق ونوع المهمة والحاجة إلى الجهد، والابتعاد عن ربط الإخفاق بالفرد نفسه.
- بناء القدرة والكفاءة في الأبعاد المهمة بالنسبة للفرد في الأبعاد الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية.
- مساعدة الفرد على الشعور بأنه مقبول وله مكانة خاصة لدى الآخرين.
- تعريف الفرد بنقاط القوة، وكذلك المهارات الإيجابية المميزة لديه.
- مساعدة الفرد على تحديد الاختيارات المطروحة وتحمل المسؤولية وتقبل العواقب.
- التخطيط للفرد للعمل مع الآخرين والتعاون معهم.
- تشجيع الفرد على خدمة الآخرين، واستثمار إيجابياته في مساعدة الآخرين.
- تدريب الفرد على استعمال العبارات الايجابية وتشجيعه على استخدامها.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد، والتعامل معهم وفق هذه الفروق أكاديمياً وتربوياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقارنة أداء الفرد بأدائه السابق، وليس بإنجازات الآخرين.
- تدريب الفرد على وضع أهداف فورية وقصيرة الأمد لتحقيق الأهداف بعيدة المدى.
- تدريب الفرد على تطوير مفردات يمكن أن يستعملها الفرد للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره بدلاً من أن يتظاهر بذلك.
- بناء صورة ايجابية للفرد في نظر والديه ونظر المعلمين والإداريين في المدرسة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

بعد مراجعة الرسائل الجامعية، والدراسات العلمية المنشورة في دوريات علمية محكمة، واستخدام قواعد البيانات العالمية بهذا الشأن تمت مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وقد تم عرضها في ثلاثة محاور على النحو الأتي:

أ. دراسات ذات الصلة بسلوك الاستقواء

أجرى أحمد وبريثوايت (Ahmed & Braithwaite, 2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت الكشف عن الفروق بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين (غير المتنمرين وغير الضحايا) في نمط الرعاية الوالدية والتفكك الأسري وبعض المتغيرات المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (610) طلاب وطالبات تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة . تم استخدام الملاحظة والمقابلة في عملية جمع البيانات. وأظهرت نتائجها أن الطلبة المتنمرين يتعرضون إلى نمط رعاية والدية متسلطة أكثر من العاديين (غير المتنمرين وغير الضحايا) والضحايا، وأن أسر الطلبة الضحايا كانت أكثر تفككاً من أسر العاديين (غير المتنمرين وغير الضحايا).

وقامت فرايزين وجونسون وبيرسون (Frisen, Jonsson, and Persson, 2007) بإجراء دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت الكشف عن تصورات طلبة المدارس حول سلوك الاستقواء. تكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة سان دييغو الأمريكية. تم استخدام مقياس سلوك الاستقواء في عملية جمع البيانات وأشارت النتائج إلى أن (39.1%) من الطلاب المستطلعة آراؤهم كانوا ضحية للاستقواء في مرحلة أو أخرى من مراحل حياتهم الدراسية، وأن (28.1%) أشاروا أنهم كانوا مستقوين نحو الآخرين من حياتهم المدرسية، وأن (13%) من الطلبة أشاروا إلى أنهم كانوا مستقوين/ ضحية في الوقت نفسه، وأن مستوى الاستقواء أو تعرض الطالب إلى الاستقواء ينخفض مع زيادة عمر الطالب ومستواه الصفي، وأن المظهر الخارجي للطالب كان أحد أهم الأسباب للتعرض إلى سلوك الاستقواء.

وأجرى لين وجرين وفاتن وبجيرتيز (Lien, Green, Vatn and Bjertess, 2009) دراسة هدفت تعرف المشاكل الصحية والنفسية المرتبطة بسلوك الاستقواء في المدرسة لدى طلاب الصفوف من العاشر وحتى الثاني عشر في النرويج. تكونت عينة الدراسة من (3700) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في النرويج. واستخدمت الدراسة مقاييس، القلق، والاكتئاب، والأفكار الانتحارية في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن درجة شيوع الاستقواء في المدارس الثانوية في النرويج كان متوسطاً، وأن سلوكات الاستقواء تنخفض كلما زاد عمر الطالب، وأن الاستقواء الجسدي هو الأكثر شيوعاً لدى الذكور بينما الاستقواء اللفظي والاجتماعي هو الأكثر شيوعاً لدى الإناث.

وأجرى أبو غزال (2009، ب) دراسة هدفت الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقواء (غير مشاركين، مستقوين، ضحايا، مستقوين ضحايا) وما إذا كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقواء أو جنس الطالب أو التفاعل بينهما. تكونت عينة الدراسة من (978) طالباً وطالبة (463 إناثاً ، 515 ذكوراً) من الصف السابع إلى الصف العاشر، تم تصنيفهم إلى (837) غير مشارك و (67) ضحية و (26)مستقوياً و (48) مستقوياً – ضحية والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك. استخدم مقياس سلوك الاستقواء، ومقياس الشعور بالوحدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومقياس الدعم الاجتماعي. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعة غير المشاركين، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المستقوين والمستقوين/ الضحايا، أما فيما يتعلق بالفروق في مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة غير المشاركين كان أعلى منه لدى الطلبة المستقوين، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الاستقواء في مستوى الدعم الاجتماعي الوالدي بين الطلبة غير المشاركين والطلبة المستقوين ولصالح غير المشاركين، وفروق دالة إحصائياً في مستوى دعم الزملاء بين غير المشاركين والضحايا ولصالح غير المشاركين ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين إلى مجموعات الاستقواء.

وأجرت جرايسي (2012) دراسة هدفت الكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الناصرة، طُبق مقياس سلوك التنمر (الاستقواء)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لسلوك التنمر (الاستقواء) لدى طلبة المرحلة المتوسطة بلغ (1.52)، وجاء بدرجة تقدير منخفضة. وكان ترتيب الأبعاد كما يأتي: بعد سلوك التنمر اللفظي في المرتبة الأولى، وبعد سلوك التنمر الجسمي في المرتبة الثانية، وبعد سلوك التنمر الاجتماعي في المرتبة الثالثة، وبعد السلوك التنمري ضد الممتلكات في المرتبة الرابعة. وأن المتوسط الحسابي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الناصرة بلغ (3.18) وكان بدرجة تقدير متوسطة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق تعزى إلى أثر الجنس في جميع أبعاد مقياس سلوك التنمر، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ب.دراسات ذات الصلة بتقدير الذات

أجرى كولتمان وواطسون (Guatman & Watson , 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (545) مراهقاً ومراهقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اختيارهم عشوائياً من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر في عدد من المدارس الثانوية في المقاطعات الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية. تم استخدام مقياس ستيرنبرغ لتقدير الذات. وأظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وظهرت فروق في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور حيث كانت درجات الذكور على مقياس تقدير الذات أعلى من درجات الإناث، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير الصف.

وأجرى كونر وبورازلي وفيرر وجراهام (Connor , Poyrazli , Ferrer, & Grahame, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العمر والجنس وتقدير الذات لدى عينة من طلبة المدارس. تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الصفوف السادس حتى الثاني عشر من مدارس مدينة ميونيخ في ألمانيا. تم تطبيق مقياس تقدير الذات لستيرنبرغ عليهم. وأظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق بين متغير الجنس والعمر في مستوى تقدير الذات.

كما أجرى العنزي (El - Anzi, 2005) دراسة هدفت اختبار العلاقة بين الانجاز الأكاديمي والمتغيرات التالية : تقدير الذات والقلق والتفاؤل والتشاؤم على عينة مؤلفة من (400) طالبٍ وطالبة تم اختيارهم من كلية التعليم الأساسي في الكويت. وتم استخدام مقياس تقدير الذات، ومقياس القلق، ومقياس التفاؤل والتشاؤم. وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي دال إحصائيا بين الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في متغيرات تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي كما انه لم يظهر ارتباط بين العمر وتقدير الذات .

وأجرى جرادات (2006) دراسة هدفت التعرف إلى أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي في تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية بالإضافة إلى العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية. تكونت عينة الدراسة من (397) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس تم اختيارهم عشوائياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. تم استخدام أداتين هما مقياس تقدير الذات، ومقياس الأفكار اللاعقلانية. وقد كانت أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق في مستوى تقدير الذات دال إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرى سيفيسي (Civici, 2010) دراسة هدفت الكشف عن الدور التوسطي لتقدير الذات في العلاقة بين الرضا عن الحياة والاكتئاب لدى عينه من المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (255) من المراهقين في الفئة العمرية من (11-15) سنة، تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مدارس في تركيا. واستخدمت الدراسة مقياس ستيرنبرغ لتقدير الذات. وبينت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين كان متوسطاً، وكشفت النتائج كذلك أن تقدير الذات يتوسط العلاقة بين الرضا عن الحياة والاكتئاب.

وأجرى كولبرج ، دينا، وزاياس (Kuhlberg, Dena, and Zayas, 2010)دراسة هدفت الكشف عن أثر النزاعات الأسرية في تقدير الذات والمشكلات النفسية ومحاولات الانتحار لدى المراهقين من أصول لاتنية. تكونت عينة الدراسة من (226) مراهقاً من أصول لاتنية تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة الأمريكية. تم استخدم أسلوب المقابلة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين النزاعات الأسرية وبين انخفاض مستوى تقدير الذات وشيوع المشكلات النفسية ومحاولات الانتحار لدى المراهقين .

ج. دراسات ذات الصلة بسلوك الاستقواء وتقدير الذات

قام تريت ودانكان (Tritt & Duncan,1997) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الطلبة المستقوين والضحايا والعاديين. تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً و(120) طالبة من الذين تطوعوا للمشاركة في الدراسة وكان اغلبهم من الأمريكان البيض والأفارقة، وقد صنف الطلبة في الدراسة إلى ثلاث فئات: فئة الطلبة المستقوين، وفئة الطلبة الضحايا، وفئة الطلبة العاديين، تراوحت أعمارهم بين (18-22) سنة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم اختيارهم من المرحلتين الثانوية والأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم مقياس تقدير الذات، ومقياس الشعور بالوحدة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاث في تقدير الذات، ووجود فروق بين المجموعات الثلاث في الشعور بالوحدة، حيث تبين أن الطلبة الضحايا والمستقوين أكثر شعوراً بالوحدة من العاديين، ولم تظهر فروق بين مجموعتي الضحايا والمستقوين في الشعور بالوحدة، كما أشارت النتائج إلى ضعف العلاقة بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات، وقوة العلاقة بين سلوك الاستقواء والشعور بالوحدة.

وأجرى سالمون وسميث (Salmon and Smith, 1998) دراسة هدفت الكشف عن تقدير الذات والقلق والإحباط لدى الأطفال المستقوين وضحاياهم والعاديين. وقد تكونت عينة الدراسة (904) طالبٍ وطالبات تراوحت أعمارهم بين (12-17) سنة، تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصفوف الثامن إلى الحادي عشر في ثلاث مدارس ثانوية مختلطة في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض إلى الاستقواء وممارسته وانخفاض مستوى تقدير الذات، وارتفاع مستوى القلق والكذب والإحباط لدى الضحايا.

واجرى أومور وكيركهام (O'Moore & Kirkham, 2001) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء لدى عينة من الأطفال والمراهقين المستقوين والضحايا المستقوين. تكونت عينة الدراسة من (13112) طالباً منهم (7313) طالبة و(5799) طالباً تراوحت أعمارهم بين (8-18) سنة، وقد تم اختيارهم من مختلف المراحل الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية. تم استخدام مقياسين هما مقياس سلوك الاستقواء ومقياس تقدير الذات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من الأطفال والمراهقين الضحايا والمستقوين يمتلكون تقدير الذات أقل من أقرانهم في نفس العمر والذين لا يصنفون ضمن فئة المستقوين والضحايا، كما أشارت النتائج إلى أن جميع الضحايا الأطفال منهم والمراهقين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانوا أقل شعبية وجاذبية وأكثر اضطراباً وقلقاً من مجموعة الأطفال والمراهقين غير الضحايا، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الضحايا والمستقوين كانوا أكثر المجموعات ومن جميع الفئات العمرية انخفاضاً في تقدير الذات.

وقام ايرلاند (Ireland, 2003) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء بين السجناء الراشدين. تكونت عينة الدراسة من (502) فرداً من السجناء الذكور والإناث الموجودين في أحد السجون في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات، هي المستقون، المستقون الضحايا، الضحايا. ولجمع البيانات تم استخدم مقياس تقدير الذات. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في تقدير الذات، وكذلك أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى إلى متغير الجنس كانت لصالح الذكور؛ بمعنى أن الذكور أكثر تقديراً للذات من الإناث، ووجود علاقة سلبية بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء.

وقام سيلز ويونغ (Seals & Young, 2003) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن درجة انتشار الاستقواء في المدرسة وعلاقته بمتغيرات الجنس وتقدير الذات والصف والإحباط لدى المراهقين. وقد تكونت عينه الدراسة من (454) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد صنف العينة إلى ثلاث مجموعات: المستقوين، والضحايا، والعاديين (غير المستقوين وغير الضحايا). تم استخدام مقياس الاستقواء، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الإحباط. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المجموعات في تقدير الذات لصالح غير المستقوين وغير الضحايا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات تعود إلى اختلاف الجنس حيث كان الذكور أكثر مساهمة في الاشتراك في سلوك الاستقواء من الإناث، وأن المستقوين والضحايا قد حصلوا على درجات أقل على مقياس تقدير الذات، ودرجات أعلى على مقياس الإحباط من مجموعة العاديين.

وأجرى يانغ وشين ويون (Yang, Shin & Yoon 2006) دراسة هدفت التعرف إلى درجة انتشار الاستقواء عند الطلبة الذكور والإناث في المدارس الأساسية في كوريا الجنوبية وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينه الدراسة من (1344) طالباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطالبة في الصف الرابع الأساسي. واستخدمت المقاييس الأتية في جمع البيانات: مقياس الاستقواء، والإحباط، والقلق، وصورة الجسد، وتقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى انتشار الاستقواء بين الطلبة، إذ شكل المستقوون ما نسبته (12%) وشكل الضحايا ما نسبته (5.3%) في حين شكل الضحايا المستقوون (7.2%)، وأن الذكور كانوا أكثر تعرضاً إلى التحول إلى متنمرين وضحايا متنمرين، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاستقواء والإحباط والقلق وتقدير الذات؛ إذ يرتبط الاستقواء بارتفاع الإحباط والقلق وتدني تقدير الذات.

وأجرت الصرايرة (2007) في الأردن، دراسة هدفت الكشف عن الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة. تكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبة، منهم (158) طالباً و(144) طالبة صنفوا إلى ثلاث فئات: فئة الطلاب والطالبات المتنمرين، وفئة الطلاب والطالبات الضحايا، وفئة الطلاب والطالبات العاديين. تم تطبيق أربعة اختبارات فرعية من قائمة مينسوتا الإرشادية وهي تلك التي تقيس العلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية والمزاج والقيادية، ومقياس تقدير الذات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة تعزى إلى فئة الطالب (متنمر، ضحية، عادي) ولصالح الطلبة العاديين، ووجود فروق في تقدير الذات تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور. وقد أظهرت وجود فروق نوعية بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم في تقدير الذات، ولصالح المتنمرين، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة في العلاقات الأسرية تعزى لفئة الطالب (متنمر، ضحية، عادي) ولصالح الطلبة المتنمرين، وقد وجدت الدراسة عدم وجود فروق نوعية في العلاقات الأسرية بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم . وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة في العلاقات الاجتماعية، تعزى إلى فئة الطالب (متنمر، ضحية، عادي) ولصالح الطلبة الضحايا، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق في العلاقات الاجتماعية تعزى إلأى الجنس أو إلى التفاعل بين الجنس والفئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمثلت الفائدة من تناول تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغتها بأسلوب علمي بحثي، والتعرف إلى إجراءات الدراسات السابقة والافادة منها في الدراسة الحالية، كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة الحالية، حيث تم إعداد أداتي الدراسة الحالية بناء على المقاييس المعدة في الدراسات السابقة، وذلك بالاستفادة من فقراتها لتلائم عينة وهدف الدراسة الحالية، وأخيراً دعم الإطار النظري ومناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

ومن خلال مطالعة الدراسات السابقة، يلاحظ أن البعض من الدراسات السابقة تناول سلوك الاستقواء لدى الطلبة، كدراسة أحمد وبريثوايت (Ahmed & Braithwaite, 2004)، ودراسة فرايزين، جونسون، وبيرسون (Frisen, Jonsson, and Persson, 2007)، ودراسة لين، جرين، فاتن، وبجيرتيز(Lien, Green, Vatn and Bjertess, 2009)، ودراسة أبو غزال (2009)، ودراسة جرايسي (2012).

ومنها تناول تقدير الذات، كدراسة كولتمان وواطسون (Guatman & Watson , 2001)، ودراسة كونر، بورازلي، فيرر، وجراهام , Poyrazli , Connor) Ferrer, & Grahame, 2004) ، ودراسة العنزي (El – Anzi, 2005)، ودراسة جرادات (2006)، ودراسة سيفنتش (Civici, 2010)، ودراسة كولبرج ، دينا، وزاياس (Kuhlberg, Dena, and Zayas, 2010).

ومنها تناول البحث في الاستقواء وتقدير الذات، كدراسة تريت ودانكان (Tritt & Duncan,1997)، ودراسة سالمون وسميث (Salmon and Smith, 1998)، ودراسة اومور وكيركهام (O'Moore & Kirkham, 2001)، ودراسة ايرلاند (Ireland, 2003)، ودراسة سيلز ويونغ (Seals & Young, 2003)، ودراسة يانغ وشين، ويون (Yang, Shin & Yoon 2006) ، ودراسة الصرايرة (2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد جرت في مجتمعات أجنبية عدا دراسة جريسي (2012)، وعلى ما تقدم فإن هذه الدراسة تُعدّ وفي - حدود معرفة الباحثة- من الدراسات الرائدة في البيئة العربية، التي تتناول العلاقة الارتباطية بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات معاً لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، في فلسطين وبالتحديد منطقة الناصرة من العام 2012/2011، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تكون اسهاماً للأدب العربي، لمحاولتها التعرف إلى العلاقة بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات معاً لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والترتيب الولادي، وما توفره من أدبيات تربوية حديثة حول المتغيرين. وما تقدمه من تطوير لأداتين، هما: مقياس سلوك الاستقواء، ومقياس تقدير الذات اللذان يتمتعان بخصائص سيكومترية تُلائم البيئة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطـريقة والإجـراءات

يتضـمن هـذا الفصـل عرضـاً لمـنهج الدراسـة، ومجتمـع الدراسـة وعينتهـا، وأداتي الدراسة وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

تبنـت الدراسـة الحاليـة المـنهج الوصـفي الارتبـاطي؛ لأنـه المـنهج الأنسـب لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

أفراد عينة الدراسة:

تكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع طلبـة المرحلـة الثانويـة في المـدارس الحكوميـة في منطقـة النـاصرة في الفصـل الـدراسي الثـاني مـن العـام الـدراسي 2012/2011م، والبـالغ عـددهم (5890) طالبـاً وطالبـة حسـب إحصـاء مديريـة التربيـة والتعليم في منطقة الناصرة.

عينة الدراسة:

تـم اختيـار عينـة الدراسـة بالطريقـة العشـوائية البسـيطة مـن مجتمـع الدراسـة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2011م، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. اختيـار ثـلاث مـدارس ثانويـة مختلطـة لكـلا الجنسـين بشـكل عشـوائي، في مدينـة الناصرة.

2. اختيـار شـعبتين مـن كـل مدرسـة عشـوائياً لتطبيـق الأداتـين عـلى طلابهـا ومـن كـلا الجنسـين، في المرحلـة الثانويـة. وبلـغ عـدد أفـراد عينـة الدراسـة (430) طالبـاً وطالبـة بنسبة (10%). والجدول (1) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيريّ الجنس والترتيب الولادي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	203	47.2
	أنثى	227	52.8
الترتيب الولادي	الأول	118	27.4
	الثاني	134	31.2
	الثالث	80	18.6
	الرابع فأكثر	98	22.8
	المجموع	430	100.0

أداتا الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد أداتين، هما:

أولاً: مقياس سلوك الاستقواء

لأجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إعداد مقياس سلوك الاستقواء ليلائم مجتمع وعينة الدراسة، بإتباع الخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت سلوك الاستقواء لغاية تحديد جوانب هذا المفهوم، وتم حصرها في أربعة أبعاد، هي (الاستقواء الجسمي، الاستقواء اللفظي، الاستقواء الاجتماعي، الاستقواء ضد ممتلكات الآخرين).

- الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات التي بحثت سلوك الاستقواء. ومن هذه الدراسات دراسة جرادات (2008) ودراسة أبو غزال (2009)، والإفادة من فقراتها في صياغة فقرات مقياس الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تم اختيار عدد من الفقرات من المقاييس السابقة بحيث تم تعديلها، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية وبيئتها، بحيث تشتمل هذه الفقرات على أبعاد سلوك الاستقواء الأربعة، وللحكم على تقديرات المستجيب على فقرات المقياس، تم اعتمد تدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) وتعطى القيم الآتية: (3، 2، 1). وبذلك تم إخراج المقياس بصورته الأولية الموضحة في الملحق (1).

صدق مقياس سلوك الاستقواء

الصدق الظاهري:

للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس سلوك الاستقواء، تم عرضه بصورته الأولية على عشرة من محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية والجامعات الفلسطينية كما يبرز في (الملحق، 2)؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق محتوى المقياس، والتحقق من مدى ملاءمتها لمجتمع الدراسة وبيئتها، والتحقق من انتماء الفقرات إلى الأبعاد التي تم تحديدها وللمقياس، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وتم إجراء التعديلات التي اتفق المحكمون على تعديلها، وكان محور التعديلات الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس، وفي ضوء ذلك تم إخراج المقياس بالصورة النهائية وقد تكون من (37) فقرة توزعت على أربعة أبعاد وهي: الاستقواء الجسمي، والاستقواء اللفظي، والاستقواء الاجتماعي، والاستقواء ضد ممتلكات الآخرين، كما هو موضح في الملحق (3)، وقد عدّ (80%) محك الإجماع على قبول الفقرة أو عدم قبولها.

ثبات مقياس سلوك الاستقواء

تم التحقق من ثبات مقياس سلوك الاستقواء بإتباع طريقتين، هما: الأولى طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-Retest) على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة، تم اختيارها من خارج عينة الدراسة، وتم التطبيق بفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثـــاني، وباســـتخدام معامـــل ارتبـــاط بيرســـون(Pearson Corolation) بـــين درجـــات التطبيقـــين بلـــغ معامـــل الثبـــات للمقيـــاس ككـــل (0.88). أمـــا الطريقـــة الثانيـــة فتمـــت مـــن خـــلال طريقـــة الاتســـاق الـــداخلي باســـتخدام معادلـــة (كرونبـــاخ ألفـــا) (Cronbach's Alpha)، وقـــد تـــم حســـاب معـــاملات الثبـــات لأبعـــاد المقيـــاس بـــالطريقتين السابقتين، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي على مقياس سلوك الاستقواء وأبعاده

الأبعاد	الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستقواء الجسمي	0.87	0.89
الاستقواء اللفظي	0.72	0.82
الاستقواء الاجتماعي	0.78	0.88
الاستقواء ضد الممتلكات	0.83	0.86
سلوك الاستقواء ككل	0.88	0.92

وعدت هذه القيم مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح مقياس سلوك الاستقواء

تكـــون مقيـــاس ســـلوك الاســـتقواء بصـــورته النهائيـــة مـــن (37) فقـــرة موزعـــة عـــلى أربعـــة ابعـــاد هـــي: بعـــد ســـلوك الاســـتقواء الجســـمي وتقيســـه الفقـــرات (1-9)، وبعـــد ســـلوك الاســـتقواء اللفظـــي وتقيســـه الفقـــرات (10-19)، وبعـــد ســـلوك الاســـتقواء الاجتماعـــي وتقيســـه الفقـــرات (20-29)، وبعـــد ســـلوك الاســـتقواء ضـــد الممتلكـــات وتقيســـه الفقـــرات (30-37). وللحكـــم عـــلى تقـــديرات المفحوصـــين تـــم اســـتخدام تـــدرج ليكـــرت الـــثلاثي (دائمـــاً، نـــادراً، أحيانـــاً)، وتـــم تصـــحيح المقيـــاس مـــن خـــلال إعطـــاء التـــدرج الســـابق الأرقـــام (3، 2، 1). وبـــذلك تكـــون أعـــلى علامـــة محتملـــة يحصـــل عليهـــا المســـتجيب (111) وأدنى علامـــة محتملـــة (37). علـــماً أن جميـــع الفقـــرات كانـــت مصـــاغة بطريقـــة ســـالبة، وللحكـــم عـــلى فقـــرات وأبعـــاده ســـلوك الاســـتقواء، وســـلوك الاســـتقواء ككـــل عنـــد الطلبـــة تـــم استخدم المعيار الإحصائي الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 3-1 = 2 = 0.67

عدد الفئات المفترضة 3 3

- 1- 1.67 تمثل سلوك استقواء بدرجة منخفضة.
- 1.68 – أقل 2.34 تمثل سلوك استقواء بدرجة متوسطة.
- 2.34 فأكثر يمثل سلوك استقواء بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مقياس تقدير الذات

لغايات استخدام مقياس تقدير الذات، تم استخدام مقياس طاطور (2011) لقياس تقدير الذات لدى الطلبة المكون من (20) فقرة تقيس مستوى تقدير الذات تتناول علاقة الفرد مع الآخرين وكيف ينظر الآخرون إليه ومدى تقبلهم ورفضهم له. وموقف الفرد من قدراته العقلية ومدى صلاحيتها وقدرته على التكيف وحل المشكلات التي تواجهه ويعكس الحالة المزاجية والإنفعالية التي تسيطر عليه من فرح أو حزن أو تشاؤم، وإلى أي مدى هو على وعي بمشاعره وسلوكاته السلبية أو ألإيجابية. والملحق (4) يوضح ذلك.

صدق المقياس وثباته في بيئته الأصلية:

تتوفر لمقياس تقدير الذات دلالات صدق وثبات في بيئته الأصلية على النحو التالي:

ا. الصدق الظاهري:

قامت طاطور (2011) باستخراج الصدق الظاهري لمقياس تقدير الذات بعرضه على عشرة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة إلى البعد، ومدى وضوحها، ومدى سلامة صياغتها. واعتمدت الباحثة على أغلبية (80%) فأكثر من المحكمين لقبول الفقرة، وبناءً على هذه المعايير، تم حذف إحدى الفقرات وإضافة أربع فقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس (20) فقرة، بالإضافة إلى تعديل صياغة ثلاث فقرات تعديلاً لغوياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الصدق التمييزي:- معامل الارتباط

قامت طاطور (2011) باستخراج معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكليّة في عينة تكونت من (30) فرداً من خارج عينة الدراسة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل بين (0.432 – 0.851)، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية.

ج. الثبات:

قامت الطاطور (2011) بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس حسب معادلة كرونباخ ألفا، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الإتساق الداخلي للمقياس (0.79) ويشير هذا المعامل إلى أن المقياس يتمتع بدلالة ثبات مرتفعة.

تصحيح مقياس تقدير الذات

تم تصحيح مقياس تقدير الذات بالاعتماد على تدرج ليكرت الثلاثي لتصحيح الأداة، والذي يتراوح ما بين: دائماً (3)، وأحياناً (2) ونادراً (1) عند الإجابة عن فقرات الأداة ذات الاتجاه الايجابي ويتم عكس هذه القيم عند الإجابة عن الفقرات السلبية وهي الفقرات (1، 3، 6، 14، 17)، وتتراوح الدرجة الكلية على الأداء ما بين (20- 60) درجة، وتصف الدرجات المرتفعة مستوى مرتفعاً من تقدير الذات لدى الطالب، في حين تصف الدرجات المنخفضة والتي تقترب من الدرجات الدنيا من الأداء، إلى مستوى منخفض من تقدير الذات لدى الطالب.

وللحكم على درجة فقرات مقياس تقدير الذات، ومستوى تقدير الذات ككل عند الطلبة تم استخدم المعيار الإحصائي الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 3-1 = 2 = 0.67

عدد الفئات المفترضة 3 3

- 1- 1.67 تمثل تقدير الذات بدرجة منخفضة.
- 1.68 – أقل 2.34 تمثل تقدير الذات بدرجة متوسطة.
- 2.34 فأكثر يمثل تقدير الذات بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بأهداف هذه الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع إلى المصادر الرسمية في مديريات التربية والتعليم في منطقة الناصرة.
- إعداد أداتيّ الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى المنطقة التعليمية لتوجيه كتاب رسمي إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق من اجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- القيام بزيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في منطقة الناصرة.
- القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.
- توزيع أداتيّ الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي في الإجابة عن فقرات الاستبيان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام حزمة التحليل الإحصائي الاجتماعي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

- سلوك الاستقواء.

- مستوى تقدير الذات (مرتفع، متوسط، منخفض).

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).

- الترتيب الولادي، وله أربع فئات: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، والتعرف إلى أشكال سلوك الاستقواء، ومستوى تقدير الذات، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع والكشف عن وجود فروق في أشكال سلوك الاستقواء، ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة في ضوء متغيري الجنس والترتيب الولادي، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف إلى دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية التي تعزى إلى فئات متغيري الدراسة (الجنس، الترتيب الولادي).
- للإجابة عن السؤال الخامس، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيري سلوك الاستقواء وتقدير الذات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- للإجابة عن السؤال السادس، والكشف عن قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة حسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر)، تم استخدام اختبار "ز" لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، وقد تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً:النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: الذي نص على: "ما أشكال سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة"؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لأشكال سلوك الاستقواء لدى الطلبة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لأشكال سلوك الاستقواء لدى الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	سلوك الاستقواء الاجتماعي	1.33	0.38	1	منخفض
1	سلوك الاستقواء الجسمي	1.28	0.30	2	منخفض
2	سلوك الاستقواء اللفظي	1.25	0.31	3	منخفض
4	سلوك الاستقواء ضد الممتلكات	1.18	0.33	4	منخفض
	الاستقواء ككل	1.27	0.31		منخفض

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد سلوك الاستقواء قد تراوحت بين (1.18-1.33)، إذ جاء بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.33)، وانحراف معياري (0.38)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدرجة تقدير منخفض. وجاء بعد سلوك الاستقواء الجسمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.28)، وانحراف معياري (0.30) وبدرجة تقدير منخفض. وجاء بعد سلوك الاستقواء اللفظي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.25)، وانحراف معياري (0.31) وبدرجة تقدير منخفض. بينما جاء بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.18) وانحراف معياري (0.33) وبدرجة تقدير منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي للاستقواء ككل (1.27) وانحراف معياري (0.31) وبدرجة تقدير منخفض.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. بعد سلوك الاستقواء الجسمي:

للاجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا البعد تم استخدام المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لفقرات بعد سلوك الاستقواء الجسمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي	1.56	0.55	1	منخفضة
1	أقرص زملائي عمداً	1.53	0.63	2	منخفضة
4	أدفع زملائي عمداً	1.38	0.56	3	منخفضة
8	أرفس زملائي عامداً دون وجود أسباب	1.27	0.50	4	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	أهاجم زملائي وأضربهم بأدوات مختلفة عندما لا يطيعوني	1.25	0.48	5	منخفضة
2	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم	1.20	0.40	6	منخفضة
3	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف مني	1.13	0.38	7	منخفضة
6	ألقي زملائي على الأرض	1.13	0.36	7	منخفضة
9	أبصق على زملائي الأضعف مني والأصغر سناً	1.08	0.28	9	منخفضة
بعد سلوك الاستقواء الجسمي		1.28	0.30		منخفضة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد سلوك الاستقواء الجسمي قد تراوحت بين (1.08- 1.56)، حيث جاءت الفقرة (7) والتي تنص على "أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.56)، وانحراف معياري (0.55) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (1) والتي تنص على " أقرص زملائي عمداً " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.53)، وانحراف معياري (0.63) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على " أدفع زملائي عمداً " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.38)، وانحراف معياري (0.56) ودرجة تقدير منخفضة. بينما جاءت الفقرة (9) ونصها "أبصق على زملائي الأضعف مني والأصغر سناً" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.08)، وانحراف معياري (0.28) ودرجة تقدير منخفضة.

2. بعد سلوك الاستقواء اللفظي

للاجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا البعد تم استخدام المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والجدول (5) يبين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لفقرات بعد سلوك الاستقواء اللفظي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ساخرة	1.46	0.56	1	منخفضة
19	انتقد زملائي نقداً قاسياً	1.40	0.54	2	منخفضة
11	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات غضب لتهديدهم	1.30	0.47	3	منخفضة
12	أسب زملائي بألفاظ بذيئة	1.29	0.56	4	منخفضة
16	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الطبقة الاجتماعية لزملائي	1.26	0.46	5	منخفضة
13	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظهر العام لهم	1.19	0.48	6	منخفضة
14	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين	1.19	0.40	6	منخفضة
15	أقوم بنشر الشائعات المزيفة حول زملائي	1.15	0.38	8	منخفضة
17	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الإعاقة	1.15	0.39	8	منخفضة
18	أصدر اتهامات باطلة لزملائي	1.14	0.37	10	منخفضة
بعد سلوك الاستقواء اللفظي		1.25	0.31		منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد سلوك الاستقواء اللفظي قد تراوحت بين (1.14- 1.46)، إذ جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "أوجه إلى زملائي عبارات وألفاظاً ساخرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.46)، وانحراف معياري (0.56) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (19) والتي تنص على " انتقد زملائي نقداً قاسياً " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.40)، وانحراف معياري (0.54) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على " أوجه إلى زملائي عبارات وألفاظاً بنبرات غضب لتهديدهم " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.30)، وانحراف معياري (0.47) ودرجة تقدير منخفضة. بينما جاءت الفقرة (18) ونصها "أصدر اتهامات باطلة لزملائي" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.14)، وانحراف معياري (0.37) ودرجة تقدير منخفضة.

3. بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي

للاجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا البعد تم استخدام المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لفقرات بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
27	أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي	1.55	0.56	1	منخفضة
21	أتجاهل زملائي	1.49	0.56	2	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	أمـــارس العبـــوس والازدراء في وجـــه زملائي	1.42	0.55	3	مـــنخفضة
24	أقـــوم بممارســـة الضـــحك بصـــوت منخفض على زملائي	1.38	0.60	4	مـــنخفضة
20	أرفـــض عمـــداً رغبـــة أحـــد الطـــلاب بمصادقتي	1.35	0.53	5	مـــنخفضة
29	أحدق بزملائي بطريقة عدوانية	1.31	0.56	6	مـــنخفضة
26	أطـــرد بعـــض الطلبـــة مـــن اللعـــب دون وجود مبررات	1.27	0.56	7	مـــنخفضة
25	أشـــعل الفـــتن بـــين الطلبـــة بتشـــجيعهم على المشاجرات	1.25	0.46	8	مـــنخفضة
23	أتعمـــد إبعـــاد بعـــض الـــزملاء مـــن اللعب والأنشطة المدرسية	1.20	0.48	9	مـــنخفضة
22	أتهـــم زمـــلائي بـــأعمال لم يرتكبوهـــا لجعل الآخرين يكرهونهم	1.11	0.35	10	مـــنخفضة
بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي		1.33	0.38		مـــنخفضة

يبـــين الجـــدول (6) أن المتوســـطات الحســـابية لفقـــرات بعـــد ســـلوك الاســـتقواء الاجتماعـــي قـــد تراوحـــت بـــين (1.11- 1.55)، إذ جـــاءت الفقـــرة (27) والتـــي تـــنص عـــلى "أمتنـــع عـــن الاســـتماع إلى بعـــض زمـــلائي" في المرتبـــة الأولى وبمتوســـط حســـابي بلـــغ (1.55)، وانحـــراف معيـــاري (0.56) ودرجـــة تقـــدير منخفضـــة. وجـــاءت الفقـــرة (21) والتـــي تـــنص عـــلى " أتجاهـــل زمـــلائي " في المرتبـــة الثانيـــة وبمتوســـط حســـابي بلـــغ (1.49)، وانحـــراف معيـــاري (0.56) ودرجـــة تقـــدير منخفضـــة. وجـــاءت الفقـــرة (28) والتـــي تـــنص عـــلى " أمـــارس العبوس والازدراء في وجه زملائي " في المرتبة الثالثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبمتوسط حسابي بلغ (1.42)، وانحراف معياري (0.55) ودرجة تقدير منخفضة. بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهونهم" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.11)، وانحراف معياري (0.35) ودرجة تقدير منخفضة.

3. بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات:

للاجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا البعد تم استخدام المتوسطات الحسابية للانحرافات المعياريةوالجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لفقرات بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
33	أخفي متعمداً أشياء خاصة بزملائي	1.55	.63	1	منخفضة
30	أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي	1.25	.50	2	منخفضة
31	أسرق متعمداً أشياء تخص زملائي	1.14	.45	3	منخفضة
37	أعتدي على أدوات الزملاء كالدفاتر والمذكرات بسرقتها ثم تخريبها	1.13	.34	4	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34	أرفض إعادة أشياء استلفتها من زملائي	1.12	.38	5	منخفضة
35	أقوم بتمزيق ملابس زملائي عامداً	1.10	.35	6	منخفضة
36	أعتدي على أدوات الزملاء كالأقلام وعلب الألوان والرسم والألعاب بسرقتها ثم تكسيرها	1.10	.32	6	منخفضة
32	أخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد	1.09	.34	8	منخفضة
بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات		1.18	.33		منخفضة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات قد تراوحت بين (1.09- 1.55)، إذ جاءت الفقرة (33) والتي تنص على "أخفي متعمداً أشياء خاصة بزملائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.55)، وانحراف معياري (0.63) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (30) والتي تنص على " أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.25)، وانحراف معياري (0.50) ودرجة تقدير منخفضة. وجاءت الفقرة (31) والتي تنص على " أسرق متعمداً أشياء تخص زملائي " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.14)، وانحراف معياري (0.45) ودرجة تقدير منخفضة.بينما جاءت الفقرة (32) ونصها "أخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد" الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.09)، وانحراف معياري (0.34) ودرجة تقدير منخفضة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: الذي نص على "ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة، والجدول (8) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، والمستوى لتقدير الذات لدى الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أشعر بالأنانية في بعض الأحيان تجاه زملائي	2.76	0.43	1	مرتفعة
12	أحترم الآخرين	2.74	0.44	2	مرتفعة
17	أشعر بأنني شخص ضعيف	2.73	0.44	3	مرتفعة
11	يعتبرني زملائي بأنني محبوب	2.71	0.50	4	مرتفعة
8	احرص على أن أكون مؤدباً	2.69	0.51	5	مرتفعة
5	اتسم بصفة الكرم والعطاء تجاه الآخرين	2.67	0.52	6	مرتفعة
18	اتسم بالجرأة	2.65	0.53	7	مرتفعة
4	اعتبر نفسي انساناً صادقاً	2.64	0.53	8	مرتفعة
13	أميل لأن أكون مرحاً	2.60	0.58	9	مرتفعة
14	أشعر بأنني شخص مزعج	2.57	0.50	10	مرتفعة
10	اتسم بأنني طالب مجتهد في دراستي	2.52	0.66	11	مرتفعة
7	اعتبر نفسي انساناً لطيفاً في التعامل مع الآخرين	2.45	0.63	12	مرتفعة
9	أحب أن أكون متسامحاً مع الآخرين	2.43	0.62	13	مرتفعة
20	اعتبر نفسي انساناً نشيطاً	2.41	0.58	14	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	يساورني شعور بالخجل عند التعامل مع الآخرين	2.38	0.62	15	مرتفعة
16	أنا شخص منظم في دراستي وحياتي	2.35	0.65	16	مرتفعة
2	أميل لأن أكون بشوشاً في معظم الأحيان	2.29	0.67	17	متوسطة
6	ينتابني شعور بأنني كسول	2.17	0.65	18	متوسطة
19	أميل لأن أكون شخصاً صبوراً	2.10	0.68	19	متوسطة
15	أعتبر نفسي مطيعاً	2.05	0.62	20	متوسطة
تقدير الذات ككل		2.50	0.27		مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس تقدير الذات الطلبة، قد تراوحت بين (2.05- 2.76)، إذ جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "أشعر بالأنانية في بعض الأحيان تجاه زملائي" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري (0.43) ودرجة تقدير مرتفعة. وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على "أحترم الآخرين" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وانحراف معياري (0.44) ودرجة تقدير مرتفعة. وجاءت الفقرة (17) والتي تنص على " أشعر بأنني شخص ضعيف " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري (0.44) ودرجة تقدير مرتفعة. وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على " يعتبرني زملائي بأنني محبوب " في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري (0.50) ودرجة تقدير مرتفعة. بينما جاءت الفقرة (15) ونصها "أعتبر نفسي مطيعاً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وانحراف معياري (0.50) ودرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات ككل (2.50)، وانحراف معياري (0.27)، ودرجة تقدير مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثـاً: النتـائج المتعلقـة بالإجابـة عـن السـؤال الثالـث: الـذي نـص عـلى " هـل هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة = 0.05) في مسـتوى سـلوك الاسـتقواء لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة في مدينـة النـاصرة تعـزى إلى متغـيري الجـنس والترتيـب الولادي والتفاعل بينهما؟"

للإجابـة عـن هـذا السـؤال تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى سـلوك الاسـتقواء لـدى الطلبـة حسـب متغـيري الجـنس والترتيـب الولادي، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى سـلوك الاسـتقواء لـدى الطلبـة حسب متغيري الجنس والترتيب الولادي

سلوك الاستقواء	الترتيب الولادي	ذكر			أنثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
بعد سلوك الاستقواء الجسمي	الأول	1.32	.38	57	1.16	.16	61	1.24	.30	118
	الثاني	1.48	.28	70	1.21	.25	64	1.35	.30	134
	الثالث	1.29	.30	36	1.27	.28	44	1.28	.29	80
	الرابع فأكثر	1.24	.27	40	1.24	.32	58	1.24	.30	98
	المجموع	1.35	.33	203	1.22	.26	227	1.28	.30	430
بعد سلوك الاستقواء اللفظي	الأول	1.38	.37	57	1.13	.16	61	1.25	.31	118
	الثاني	1.41	.31	70	1.16	.25	64	1.29	.31	134
	الثالث	1.32	.32	36	1.27	.29	44	1.29	.30	80
	الرابع فأكثر	1.16	.29	40	1.17	.34	58	1.17	.32	98
	المجموع	1.34	.34	203	1.18	.27	227	1.25	.31	430
بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي	الأول	1.34	.40	57	1.16	.21	61	1.25	.33	118
	الثاني	1.45	.35	70	1.26	.33	64	1.36	.35	134
	الثالث	1.40	.47	36	1.55	.53	44	1.48	.51	80
	الرابع فأكثر	1.35	.29	40	1.24	.33	58	1.28	.32	98
	المجموع	1.39	.38	203	1.28	.38	227	1.33	.38	430
بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات	الأول	1.27	.45	57	1.09	.18	61	1.17	.35	118
	الثاني	1.30	.35	70	1.09	.25	64	1.20	.32	134
	الثالث	1.21	.35	36	1.21	.28	44	1.21	.31	80
	الرابع فأكثر	1.14	.32	40	1.16	.34	58	1.16	.33	98
	المجموع	1.25	.38	203	1.13	.27	227	1.18	.33	430

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوك الاستقواء ككل	الأول	1.33	.39	57	1.14	.16	61	1.23	.31	118
	الثاني	1.41	.27	70	1.18	.25	64	1.30	.29	134
	الثالث	1.31	.34	36	1.33	.33	44	1.32	.33	80
	الرابع فأكثر	1.23	.28	40	1.21	.33	58	1.21	.31	98
	المجموع	1.34	.33	203	1.21	.28	227	1.27	.31	430

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكور، إناث)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد كما هو مبين في الجدول (10) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما يظهر في الجدول (11).

الجدول (10)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما على أبعاد مستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الاستقواء الجسمي	1.295	1	1.295	15.916	.000
هوتلنج=.072	الاستقواء اللفظي	1.869	1	1.869	21.284	.000
ح=.000	الاستقواء الاجتماعي	.646	1	.646	4.838	.028
	الاستقواء ضد الممتلكات	.896	1	.896	8.570	.004
الترتيب	الاستقواء الجسمي	.906	3	.302	3.711	.012
ويلكس=.769	الاستقواء اللفظي	1.013	3	.338	3.843	.010
ح=.000	الاستقواء الاجتماعي	2.659	3	.886	6.644	.000
	الاستقواء ضد الممتلكات	.158	3	.053	.503	.680
الجنس	الاستقواء الجسمي	1.320	3	.440	5.410	.001
×الترتيب	الاستقواء اللفظي	1.565	3	.522	5.941	.001
ويلكس=.882	الاستقواء الاجتماعي	1.669	3	.556	4.170	.006
ح=.000	الاستقواء ضد الممتلكات	1.129	3	.376	3.601	.014
الخطأ	الاستقواء الجسمي	34.330	422	.081		
	الاستقواء اللفظي	37.061	422	.088		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الاستقواء الاجتماعي	56.303	422	.133		
	الاستقواء ضد الممتلكات	44.118	422	.105		
الكلي	الاستقواء الجسمي	38.582	429			
	الاستقواء اللفظي	42.273	429			
	الاستقواء الاجتماعي	62.134	429			
	الاستقواء ضد الممتلكات	46.770	429			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى متغير الجنس في جميع أبعاد سلوك الاستقواء، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى متغير الترتيب الولادي في جميع أبعاد سلوك الاستقواء، باستثناء بعد الاستقواء ضد الممتلكات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (12).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى أثر التفاعل بين الجنس والترتيب في جميع أبعاد سلوك الاستقواء، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الأشكال (1، 2، 3، ، 4).

الجدول (11)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما على مستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.141	1	1.141	13.023	.000
الترتيب الولادي	.759	3	.253	2.887	.035
الجنس × الترتيب الولادي	1.210	3	.403	4.605	.003
الخطأ	36.969	422	.088		
الكلي	40.763	429			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (13.023) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى متغير الترتيب الولادي، حيث بلغت قيمة ف(2.887) وبدلالة إحصائية بلغت (0.035). ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (12).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى أثر التفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي، حيث بلغت قيمة ف (4.605) وبدلالة إحصائية بلغت (0.003). ولبيان الفروق بين المتوسطات المعدلة تم تمثيلها بيانياً كما في الشكل (5).

الجدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الترتيب الولادي

سلوك الاستقواء	الترتيب الولادي	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع فأكثر
بعد سلوك الاستقواء الجسمي	الأول	1.24				
	الثاني	1.35	.12*			
	الثالث	1.28	.04	.08		
	الرابع فأكثر	1.24	.01	.11	.03	
بعد سلوك الاستقواء اللفظي	الأول	1.25				
	الثاني	1.29	.04			
	الثالث	1.29	.04	.00		
	الرابع فأكثر	1.17	.08	.12*	.13	
بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي	الأول	1.25				
	الثاني	1.36	.11			
	الثالث	1.48	.24*	.13		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الرابع فأكثر	1.28	.04	.08	*.20	
الاستقواء ككل	الأول	1.23				
	الثاني	1.30	.08			
	الثالث	1.32	.09	.02		
	الرابع فأكثر	1.21	.02	*.09	.11	

* دالة عند مستوى الدلالة = 0.05).

يتبين من الجدول(12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) بين الترتيب الولادي الأول والثاني وجاءت الفروق لصالح الترتيب الثاني في بعد سلوك الاستقواء الجسمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) بين الترتيب الولادي الثاني والرابع وجاءت الفروق لصالح الثاني في بعد سلوك الاستقواء اللفظي وفي الاستقواء ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) بين الترتيب الولادي الثالث من جهة وكل من الترتيب الولادي الأول والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الترتيب الولادي الثالث في بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي.

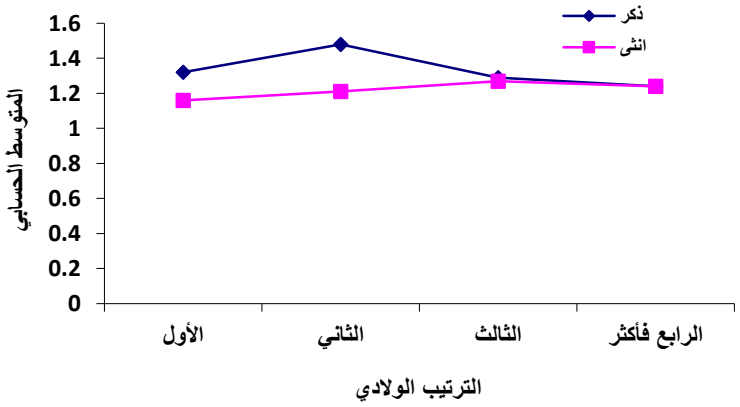

الشكل (1)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الجسمي

يتبين من الشكل (1) التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الجسمي وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

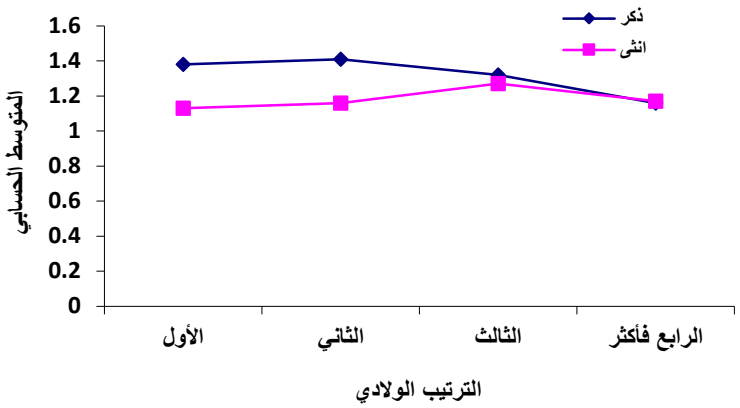

الشكل (2)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء اللفظي

يتبين من الشكل (2) التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء اللفظي وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئات الترتيب الولادي الأول والثاني.

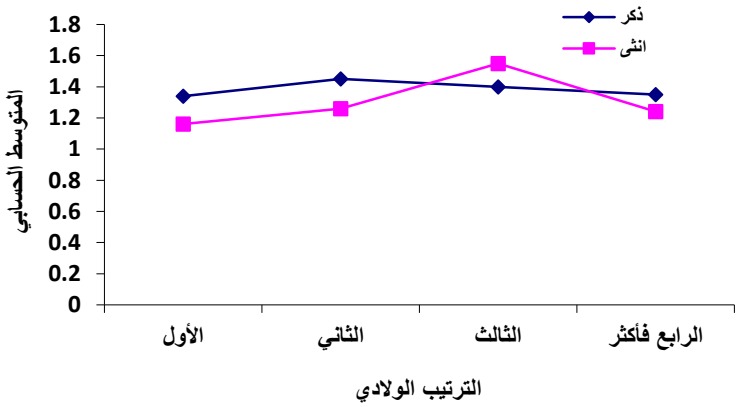

الشكل (3)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء الاجتماعي

يتبين من الشكل (3) التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء اللفظي وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني والرابع والإناث في الترتيب الثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

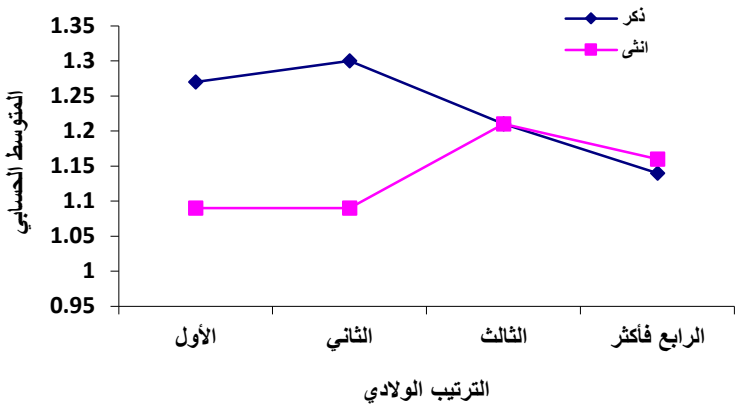

الشكل (4)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء ضد الممتلكات

يتبين من الشكل (4) التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في سلوك الاستقواء ضد الممتلكات وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني.

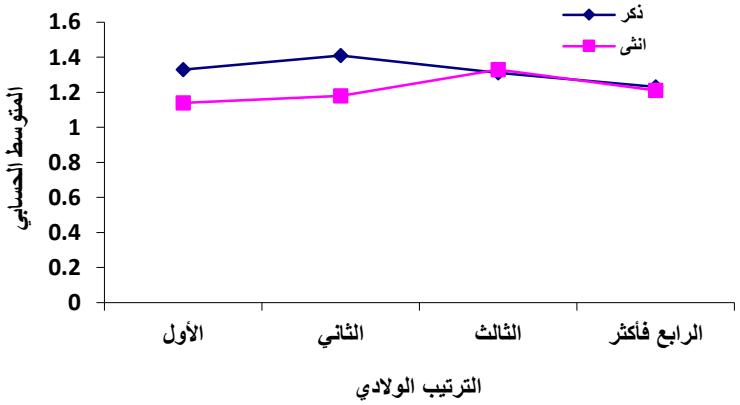

الشكل (5)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في الاستقواء ككل

يتبين من الشكل (5) التفاعل بين الجنس والترتيب الولادي في الاستقواء ككل وكانت الفروق لصالح الذكور لدى فئتي الترتيب الولادي الأول والثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعـاً: النتـائج المتعلقـة بالإجابـة عـن السـؤال الرابـع: الـذي نـص عـلى " هـل هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة = 0.05) في مسـتوى تقـدير الـذات لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة في مدينـة النـاصرة تعـزى إلى متغـيري الجـنس والترتيـب الـولادي والتفاعل بينهما؟"

للإجابـة عـن هـذا السـؤال تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى تقـدير الـذات لـدى الطلبـة حسـب متغـيري الجـنس والترتيـب الـولادي، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى تقـدير الـذات لـدى الطلبـة حسـب متغيري الجنس والترتيب الولادي

الجنس	الترتيب الولادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الأول	2.54	.28	57
	الثاني	2.51	.17	70
	الثالث	2.21	.22	36
	الرابع فأكثر	2.45	.15	40
	المجموع	2.46	.24	203
أنثى	الأول	2.59	.33	61
	الثاني	2.55	.23	64
	الثالث	2.33	.23	44
	الرابع فأكثر	2.61	.24	58
	المجموع	2.53	.28	227
المجموع	الأول	2.57	.31	118
	الثاني	2.53	.20	134
	الثالث	2.28	.23	80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الرابع فأكثر	2.54	.22	98
	المجموع	2.50	.27	430

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكور، إناث)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد كما مبين في الجدول (14) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما في الجدول (15).

الجدول (14)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.799	1	.799	13.866	.000
الترتيب الولادي	4.945	3	1.648	28.589	.000
الجنس × الترتيب الولادي	.276	3	.092	1.598	.189
الخطأ	24.331	422	.058		
الكلي	30.219	429			

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير الجنس، إذ بلغت قيمة ف (13.866) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغير الترتيب الولادي، إذ بلغت قيمة ف (28.589)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (15).

- كما أظهرت النتائج المبينة في الجدول (14)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات تعزى إلى التفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي، حيث بلغت قيمة ف (1.598) وبدلالة إحصائية بلغت (0.189).

الجدول (15)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الترتيب الولادي

		المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع فأكثر
تقدير الذات	الأول	2.57				
	الثاني	2.53	.04			
	الثالث	2.27	*.30	*.25		
	الرابع فأكثر	2.54	.03	-.02	*-.27	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة تعزى لمتغير الترتيب الولادي بين فئات الترتيب الولادي الثالث من جهة وكل من الترتيب الولادي الأول والثاني والرابع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الترتيب الولادي الأول والثاني والرابع.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= 0.05) بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة"؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة، والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة

سلوك الاستقواء	تقدير الذات	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
بعد سلوك الاستقواء الجسمي	*-.123	.011
بعد سلوك الاستقواء اللفظي	-.087	.073
بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي	**-.222	.000
بعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات	-.057	.238
سلوك الاستقواء ككل	**-.140	.004

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (16) وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ومستوى سلوك الاستقواء بمجالاته باستثناء العلاقة مع بعد سلوك الاستقواء اللفظي؛ بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية انخفض مستوى سلوك الاستقواء لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: "هل تختلف العلاقة بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة باختلاف متغيري الجنس والترتيب الولادي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة حسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر)، كما تم حساب قيمة "ز" لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات، كما هو مبين في الجدول (17).

الجدول (17)

معاملات الارتباط بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة باختلاف الجنس والترتيب الولادي واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط

المتغيرات	الفئات	ر	العدد	ز
الجنس	ذكور	-.002	203	0.319
	إناث	-.033	227	
الترتيب الولادي	الأول	-.069	118	0.125
	الثاني	-.053	134	
	الأول	-.069	118	0.360
	الثالث	-.016	80	
	الأول	-.069	118	0.707
	الرابع فأكثر	-.167	98	
	الثاني	-.053	134	-0.258
	الثالث	-.016	80	
	الثاني	-.053	134	0.846
	الرابع فأكثر	-.167	98	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الثالث	-.016	80	0.985
	الرابع فأكثر	-.167	98	

يتبين من الجدول (17) الأتي:

- عدم وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
- عدم وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة يعزى إلى متغير الترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات النظرية والبحثية التي انبثقت عن تلك النتائج، وفيما يلي عرض لذلك.

أ. مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على: "ما أشكال سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة "؟.

أظهرت النتائج كما في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لسلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (1.27) وبدرجة تقدير منخفض.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الخصائص النفسية والاجتماعية التي يتصف بها طلبة المرحلة الثانوية التي تتطلب منهم أن يكونوا موجودين ضمن جماعة توفر لهم الود والاحترام والمكانة الاجتماعية الجيدة التي تشبع رغباتهم وحاجاتهم، فقد ظهر أن طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة، يمارسون سلوك الاستقواء بدرجة منخفضة إذ يعزز ذلك شعورهم بالالتزام والجاذبية والمكانة الاجتماعية بين الأقران وأفراد المجتمع من خلال الحصول على محبتهم ورضاهم، والانتهاء من الشعور بالعزلة الاجتماعية، مما يجعلهم يبتعدون عن السلوكات التي تؤدي إلى النبذ الاجتماعي ومنها سلوكات الاستقواء. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية التي يتسم بها أبناء الشعب الفلسطيني؛ نظراً لما تعيشه المنطقة من أحداث في ظل الظروف الاجتماعية، والسياسية الراهنة تحت وطأة الاحتلال- فإن الفرد يحتاج فيه أن يكون ضمن مجموع اجتماعية يكون فيها محبوباً ومحباً لهم؛ لتتيح له فرص التفاعل الاجتماعي والتغلب على المشكلات والصراعات التي يعيشها في ظل تلك الظروف الراهنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة جرايسي (2012) التي أظهرت أن مستوى سلوك الاستقواء لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير منخفضة.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة لين، وآخرين (Lien,et al , 2009) التي أشارت أن درجة شيوع سلوك الاستقواء في المدارس الثانوية متوسط، ويمكن عزو سبب الاختلاف بين نتائج الدراستين قد يعود إلى الاختلاف في الخصائص الاجتماعية والثقافية للبيئات التي جرت بهما الدراستان.

أما على صعيد الأبعاد، جاء بُعد سلوك الاستقواء الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.33)، وانحراف معياري (0.38) وبدرجة تقدير منخفض. ويمكن عزو سبب ذلك شدة وطأة الاستقواء الاجتماعي في نفس المراهق، إذ يجد المستقوون أن النبذ الاجتماعي للضحية وعزلها عن جماعة الأقران لها تأثير سلبي شديد في نفسها، ولهذا فإن الضحية ستبذل كل المستطاع في سبيل إرضاء المستقوي لتحقيق التوازن والتوافق والتكيف النفسي والاجتماعي؛ وبالتالي يحقق المستقوي أهدافه ورغباته وحاجاته التي يسعى للحصول عليها من الضحية، والضحية حققت رغبة المستقوي مما يترتب عليه الشعور بالرضا الذي ينتهي بالانضمام إلى الجماعة (المستقوين).

وجاء بعد سلوك الاستقواء الجسمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.28)، وانحراف معياري (0.30) وبدرجة تقدير منخفض. وترى الباحثة أن طلبة الثانوية يجدون في سلوك الاستقواء الجسمي إثباتاً لتسلطهم وقوتهم على الأقران، أفضل من البعدين اللفظي، وإيذاء الممتلكات، فمن خلاله يستطيع المراهق أن يثبت ذاته، ويزيد قوة شخصيته، ونفوذه بين الأقران، ويحظى بالجاذبية الاجتماعية التي يريدها، ويشعر بالفخر عندما يرى في زملائه الخوف والقلق منه نتيجة القوة الجسمية التي يتمتع بها .

وجاء بُعد سلوك الاستقواء اللفظي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.25)، وانحراف معياري (0.31) وبدرجة تقدير منخفض. ولعل ذلك يعود إلى عوامل نفسية لدى الفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث يلجأ إلى استخدام الألفاظ التي تسئ للآخرين، وتحبط من عزيمتهم، وتنعتهم ببعض الصفات التي لا يرغبون فيها، ومن هنا فإن الطلبة يجدون فيها وسيلة للدفاع عن النفس، أو إثباتها أفضل من الوسائل كإيذاء الممتلكات التي قد تفقدهم أصدقاؤهم إلى الأبد.

بينما جاء بُعد سلوك الاستقواء ضد الممتلكات في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.18) وانحراف معياري (0.33) وبدرجة تقدير منخفض. وقد يعزى السبب في ذلك إلى شعور طلبة المرحلة الثانوية، أن إيذاء ممتلكات الآخرين هو سلوك تخريبي وضعيف يلجأ فقط إليه الأطفال الصغار، ومثل هذا السلوكات لا تعبر عن قوتهم ونفوذهم، وسطوتهم وسلطتهم على الأقران. كما أن إيذاء الممتلكات لا تعبر عن شعورهم بالثقة بالنفس فهي بنظرهم مصدر للضعف، والتدني في الثقة بالنفس، إذ من المعروف أن مرحلة المراهقة هي مرحلة إثبات الذات وتأكيدها، وبذلك يكون سلوك الاستقواء ضد الممتلكات على العكس من سلوك الاستقواء الاجتماعي، والجسمي، واللفظي التي يجد فيها المراهقون (المستقوون) مصدراً للقوة والسلطة والسيطرة على الآخرين بشكل أفضل.

لم تجد الباحثة (في حدود علمها) أية دراسة اتفقت في نتائجها مع نتائج هذه الدراسة، أما من حيث الاختلاف فقد اختلفت مع نتيجة دراسة لين، وجرين، وفاتن، وبجيرتيز (Lien, Green, Vatn and Bjertess, 2009) أن الاستقواء الجسدي هو الأكثر شيوعاً لدى الذكور بينما الاستقواء اللفظي والاجتماعي هو الأكثر شيوعاً لدى الإناث، واختلفت مع نتائج دراسة جرايسي (2012) التي كشفت نتائجها أن ترتيب الأبعاد كان كالتالي: بعد سلوك التنمر اللفظي في المرتبة الأولى، وبعد سلوك التنمر الجسمي في المرتبة الثانية، وبعد سلوك التنمر الاجتماعي في المرتبة الثالثة، وبعد السلوك التنمري ضد الممتلكات في المرتبة الرابعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة "؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (8) أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (2.50)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

وتدل هذه النتيجة على أن تصورات الطلبة نحو إنجازهم الأكاديمي والاجتماعي يتجه إلى الإيجابية، وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع الثقة بالنفس العالية، ووعي الطلبة بأن انجاز واجباتهم الدراسية، واهتمامهم بالآخرين، وتفاعلهم الاجتماعي، هي دليل تقدير الذات وهي مرتبطة إيجابياً بالانجاز والدافع. ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى وجود عدة مثيرات في حياة الطالب تضعه في العديد من المواقف التي يحتاج أن يثبت ذاته، ولذلك فإن المواقف المدرسية والاجتماعية كالاهتمام بالواجبات المدرسية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والابتعاد عن القلق، والشعور بالتفاؤل والسعادة لها دور في إثبات المراهق لذاته وتقديرها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة في الأسرة الفلسطينية نظراً لما يعيشونه في المنطقة من ظروف استثنائية، إثبات مكانتهم ووجودهم في مجتمعهم، وفي مرحلة المراهقة تكون البداية للفرد في السعي للاستقلال، واثبات الذات، ويكون ذلك بالحرص على المكانة في المدرسة، والاهتمام بالامتحانات ومواعيدها، وتكوين العلاقات الجيدة مع المعلمين والإدارة والأقران وأفراد المجتمع؛ ومن هنا يسعى طلبة المرحلة الثانوية إلى الحصول على تقدير الذات الذي ينعكس على حياتهم الاجتماعية والنفسية، ويتيح لهم بعداً بين الأقران، والحصول على نظرات المجتمع المحيط بشكل ايجابي ، وإثبات وجودهم وتقوية آمالهم المستقبلية في خدمة وطنهم.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة كونر، وآخرون (Connor , et al, 2004) التي أظهرت أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتائج هذا السؤال ونتائج دراسة كولتمان وواطسون (Guatman & Watson , 2001)، ودراسة سيفنتش (Civici, 2010) التي أشارت نتائجهما أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وترى الباحثة أن سبب الاختلاف بين نتائج الدراستين ونتائج الدراسة الحالية قد يعود إلى الاختلاف في الخصائص الاجتماعية والثقافية للطلبة حيث جرت تلك الدراستين في مجتمعات غربية، في حين أن الدراسة الحالية جرت في المجتمع العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة اومور وكيركهام (O'Moore & Kirkham, 2001) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين كان منخفضاً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = 0.05) في مستوى سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة تعزى إلى متغيري الجنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما؟"

- فيما يتعلق بمتغير الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) تعزى إلى متغير الجنس في جميع أبعاد سلوك الاستقواء، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الخصائص النفسية، والانفعالية للذكور التي تنزع إلى فرض السلطة والسيطرة على الآخرين، وبشكل خاص في مرحلة المراهقة ولذلك يعتقد الذكور أن ممارسة سلوكيات الاستقواء على الآخرين تعزز ثقتهم بذواتهم، وسلطتهم، وإحساسهم بالقوة والسيادة والسيطرة ولكسب ود وصداقة الأقران، بالإضافة إلى توفير شعورهم بأنهم محبوبون وذوو شعبية بين الأقران. كما أن سلوك الاستقواء بالأصل ذكوري يمارسه الذكور لتعزيز إحساسهم بالقوة والسيادة والسيطرة ولكسب ود وصداقة الأقران.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة جرايسي (2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في جميع أبعاد سلوك الاستقواء، لصالح الذكور، كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسات أخرى كدراسة سيلز ويونغ (Seals & Young, 2003)، ودراسة يانغ وشين، ويون (Yang, Shin & Yoon, 2006)، ودراسة الصرايرة (2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة لين، وآخرين(Lien,et al , 2009) التي أشارت إلى أن سلوك الاستقواء الجسدي هو الأكثر شيوعاً لدى الذكور، بينما سلوك الاستقواء اللفظي وسلوك الاستقواء الاجتماعي هما الأكثر شيوعاً لدى الإناث.

- فيما يتعلق بمتغير الترتيب الولادي:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) في بعد سلوك الاستقواء الجسمي، واللفظي والاستقواء ككل، وجاءت الفروق لصالح الترتيب الولادي الثاني.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الطلبة في الترتيب الولادي الأول غالباً ما يحظون بتقدير اجتماعي أكثر من إخوانهم الأصغر منهم؛ لذا فيحاول الأبناء ذوو الترتيب الولادي الثاني ومن هم أقل منهم بإثبات ذواتهم من خلال سلوكهم الاستقوائي اللفظي أو الاجتماعي أو او الجسدي أو غيره.

كما قد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه الفئة قد لا يمتلكون المقومات الشعبية بين الأقران، ويشعرون بعدم رغبة أقرانهم في مصادقتهم، ورفض تشكيل روابط اجتماعية معهم، فإنهم يلجأون إلى سلوكات التنمر اللفظي والجسمي لإدراكهم بأنها تساهم في لفت أنظار أقرانهم نحوهم، ويدركون أنهم سيشعرون بالخوف منهم، ومن هنا وتجنباً لتلك السلوكات سيبدون رغبة في مصادقتهم وبالتالي شكلت لهم مصدراً للقوة والسلطة والسيطرة.

وأظهرت النتائج الواردة في جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) في بعد سلوك الاستقواء الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الترتيب الولادي الثالث. وربما يعزى ذلك إلى عدة أسباب منها، هي وجود أفراد في أسرة المراهق ضمن مدرسته توفر له فرص التفاعل الاجتماعي، ويلجأ إلى نبذ الآخرين، أو أنهم مجموعة الرفاق أو أفراد الأسرة ستسهم في تحقيق مصدر جيد للقوة والسيطرة، وكسب ود ومحبة الآخرين، نتيجة الخوف الذي سيسطر عليهم نتيجة الآثار المترتبة على الاستقواء الاجتماعي التي تتكرر دوماً في حال عدم اعتراف الآخرين بقوتهم وسلطتهم في الصف، والمدرسة، والمجتمع المحيط بهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظـــراً لنـــدرة الدراســـات الســـابقة التـــي تناولـــت الفـــروق في ســـلوك الاســـتقواء تعـــزى إلى متغـــير الترتيـــب الـــولادي، لم تجـــد الباحثـــة دراســـات تتفـــق أو تختلـــف ونتـــائج الدراسة الحالية.

- فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي:

أظهـــرت النتـــائج المتعلقـــة بهـــذا الســـؤال والـــواردة في جـــدول (11) وجـــود فـــروق في التفاعـــل بـــين متغـــيري الجـــنس والترتيـــب الـــولادي في ســـلوك الاســـتقواء الجســـمي، والاســـتقواء اللفظـــي، وســـلوك الاســـتقواء ضـــد الممتلكـــات، والاســـتقواء ككـــل وكانـــت الفـــروق لصـــالح الـــذكور لـــدى فئتـــي الترتيـــب الـــولادي الأول والثـــاني. وربمـــا يعـــزى ذلـــك إلى أن الـــذكور في فئـــة الترتيـــب الـــولادي الأول والثـــاني يحظـــون بـــاهتمام واســـع مـــن الأسرة وبالتـــالي تعـــزز لـــديهم فـــرص اســـتخدام الاســـتقواء الجســـمي واللفظـــي والاســـتقواء ضـــد الممتلكات كوسيلة مناسبة للدفاع عن النفس، وتحقيق رغباتهم وحاجاتهم.

كـــما أظهـــرت النتـــائج المتعلقـــة بهـــذا الســـؤال وجـــود فـــروق في التفاعـــل بـــين متغـــيري الجـــنس والترتيـــب الـــولادي في ســـلوك الاســـتقواء الاجتماعـــي وكانـــت الفـــروق لصـــالح الـــذكور لـــدى فئتـــي الترتيـــب الـــولادي الأول والثـــاني والرابـــع والإنـــاث في الترتيـــب الثالـــث. وربمـــا يعـــزى ذلـــك إلى ملاحظـــة هـــذه الفئـــة إلى أن الاســـتقواء الاجتماعـــي يـــترك آثـــاراً نفســـية بليغـــة في نفـــس الضـــحية لمـــا يتضـــمنه مـــن العـــزل والإقصـــاء ونشر الشـــائعات واســـتخدام العـــزل للضـــحية يســـهم في جعلهـــا أكـــثر تـــوتراً وقلقـــاً وخوفـــاً ويكســـبها الشـــعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية وبالتالي ضعف النمو الاجتماعي والانفعالي.

رابعـــاً: مناقشـــة النتـــائج المتعلقـــة بالســـؤال الرابـــع: الـــذي نـــص عـــلى " هـــل هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة = 0.05) في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة في مدينـــة النـــاصرة تعـــزى إلى متغـــيري الجـــنس والترتيب الولادي والتفاعل بينهما؟".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فيما يتعلق بمتغير الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية = 0.05) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث.

وتعزى هذه النتيجة إلى الإناث في العادة لديهن اهتمام أكبر بالتحصيل الدراسي والانجاز والحصول على الرضا من الذكور مما يؤدي إلى تفوقهن على الذكور، وهذا بدوره يؤثر على تقدير الذات. كما من الممكن عزو النتيجة الحالية إلى التنشئة الاجتماعية ومدى الحرية لكل من الذكر والأنثى، وهذا بدوره يؤدي إلى تفاوت المشتتات بين الذكور والإناث، فالذكور أكثر انشغالاً من الإناث سواء باللعب أو مع أصحابهم، أو قضاء شؤون الأسرة مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ويؤدي إلى تفوق الإناث على الذكور في تقدير الذات واتجاه الفروق الإحصائية نحو الإناث.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر انسجاماً من الناحية الاجتماعية مع بعضهن وهذا يؤدي إلى رفع تقديرهن لذواتهن أكثر من الذكور، وفي هذا يشير المعايطة (2007) إلى أن الأشخاص المقدرين لذواتهم تجدهم سريعين في الاندماج والانتماء في أي مكان كانوا، فلديهم الكفاءة والشعور بقيمتهم الذاتية، وقدرتهم على مواجهة التحديات وتخطي الصعوبات، أما الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنهم أقل رضا عن الحياة ويشعرون بالقلق والوحدة أثناء فترة المراهقة، ويميلون إلى الاعتمادية والتشاؤم وعدم القدرة على تقبل المساعدة من الآخرين عندما يكونون في حاجة إليها.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة جرادات (2006) التي أظهرت وجود فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة كولتمان وواطسون (Guatman & Watson , 2001)، ودراسة ايرلاند (Ireland, 2003)، ودراسة الصرايرة (2007) التي أظهرت جميعها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجـــود فـــروق في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى الطلبـــة تعـــزى إلى متغـــير الجـــنس، لصـــالح الـــذكور. ودراســـة كـــونر، وآخـــرين (Connor , et al, 2004)، ودراســـة العنـــزي (El – Anzi, 2005) التـــي أظهرتهـــا عـــدم وجـــود فـــروق في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

- فيما يتعلق بمتغير الترتيب الولادي:

بينـــت النتـــائج المتعلقـــة بالترتيـــب الـــولادي والـــواردة في جـــدول (14) وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية = 0.05) في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة تعـــزى لمتغـــير الترتيـــب الـــولادي، وجـــاءت الفـــروق لصـــالح كـــل مـــن الترتيـــب الـــولادي الأول والثاني والرابع.

حيـــث إن هـــذه الفئـــات مـــن الترتيـــب الـــولادي الأول والثـــاني والرابـــع يجـــدون جماعـــات اجتماعيـــة تـــوفر لهـــم فـــرص الاهـــتمام والتفاعـــل الاجتماعـــي كالوالـــدين والأفـــراد المحيطـــين بهـــم مـــن الأهـــل والأقـــارب وأصـــدقاء الأسرة وبالتـــالي تعـــزز تقـــديرهم لـــذاتهم. في حـــين أن المراهـــق الثالـــث مـــثلاً (الأوســـط) قـــد لا يحظـــى بـــالاهتمام والرعايـــة مـــن قبـــل تلـــك الجماعات المذكورة سابقاً مما يقلل تقديره لذاته.

ونظـــراً لنـــدرة الدراســـات الســـابقة التـــي تناولـــت الفـــروق في مســـتوى تقـــدير الـــذات تعـــزى إلى متغـــير الترتيـــب الـــولادي، لم تجـــد الباحثـــة دراســـات تتفـــق أو تختلـــف ونتائج الدراسة الحالية.

- فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي:

أظهـــرت نتـــائج هـــذا الســـؤال والـــواردة في جـــدول (14) عـــدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية = 0.05) في مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانويـــة تعزى إلى التفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي.

وقـــد تعـــزى نتيجـــة هـــذا إلى تقـــارب المرحلـــة العمريـــة لـــدى عينـــة الدراســـة الحاليـــة، فتقـــارب المرحلـــة العمريـــة يـــؤدي إلى تشـــابههم في الميـــول والاتجاهـــات والطمـــوح، كـــما أن المرحلـــة العمريـــة المتقاربـــة تـــؤدي إلى تشـــابه الخصـــائص الانفعاليـــة والســـلوكية، التـــي لهـــا دور كبـــيرفي تقـــدير الأفـــراد لـــذواتهم. كـــما أن البيئـــة الاجتماعيـــة والثقافيـــة تـــؤدي دوراً مهماً في تنمية مستوى تقدير الذات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث أن هؤلاء الطلبة يعيشون في البيئة نفسها، ويتلقون جميع الأساليب التربوية نفسها، والمعاملة التي يتعرضون لها هي واحدة؛ لذلك لم يظهر أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والترتيب الولادي في مستوى تقدير الذات.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = 0.05) بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة"؟.

أظهرت نتائج هذا الواردة في جدول (16) استخراج معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ومستوى سلوك الاستقواء بمجالاته باستثناء بعد سلوك الاستقواء اللفظي؛ ويقصد من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية انخفض مستوى سلوك الاستقواء لديهم.

ويمكن عزو ذلك أن سلوك الاستقواء الممارس من قبل المستقوي على الضحية الذي يبدو في فرض السلطة والسيطرة لتغطية عيوبه التحصيلية والدراسية والاجتماعية نتيجة تدني تقدير ذاته؛ فيقدم المستقوي على السخرية من أخطاء الآخرين، والاعتداء عليهم بالضرب والصفع والركل والعض، وممارسة النبذ الاجتماعي، ووصف الأعمال والألعاب التي يقوم بها الطلبة بأنها أعمال تصلح للأغبياء وللأطفال الصغار، والاستمتاع بإيذاء الضحايا الأضعف منه، أو الأصغر عمراً، ويجد في ذلك إنتصاراً كبيراً له لتغطية نقصه وضعفه وعيوبه وإشغال الآخرين بغيرها؛ نتيجة معرفته المسبقة بامتلاكه المظاهر التي تدل على انخفاض مستوى تقدير الذات كالأنانية، وعدم احترام الآخرين له، وتدني المحبوبية، وأنه شخص مزعج ومكروه، وغير نشيط.

ويمكن عزو ذلك أيضاً أن تدني تقدير الذات لدى الطلبة الضحايا لسلوك الاستقواء نتيجة تعرض المراهق إلى الاستقواء يؤدي إلى تدني تقدير الذات لديه، إذ إن الضحايا غالباً ما يرون أنفسهم فاشلين وغير جذابين وأغبياء ومهمشين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسبب هذه النظرة السلبية إلى الذات إنما ينتج عن لوم الضحايا أنفسهم على التعرض للاستقواء، حيث لا يبدي الضحايا أنفسهم استعداداً للتحدث عن تعرضهم إلى الاستقواء والدفاع عن أنفسهم بسبب افتقارهم إلى التقدير الذات.

وتبدو أن العلاقة الارتباطية السالبة بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات ترمي إلى جعل الضحية تعيش في حالة من الإحباط والخوف المستمر، وقد يتلازمان مع البكاء والصراخ، لذلك تصاب الضحية ببعض الاضطرابات كالخجل والانسحاب اللذين بدورهما يؤديان عاملاً أساسياً في انخفاض مستوى تقدير الذات لضحية الاستقواء.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة سالمون وسميث (Salmon and Smith, 1998) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للاستقواء وممارسته وانخفاض مستوى تقدير الذات، ودراسة اومور وكيركهام (O'Moore & Kirkham, 2001) التي أظهرت أن الطلبة الضحايا والمستقوين كانوا أكثر انخفاضاً في مستوى تقدير الذات. ودراسة ايرلاند (Ireland, 2003) التي بينت وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات وسلوك الاستقواء، ودراسة سيلز ويونغ (Seals & Young, 2003) التي بينت أن المستقوين والضحايا قد حصلوا على درجات أقل على مقياس تقدير الذات، ودراسة يانغ وآخرين (Yang, et al, 2006) التي كشفت أن الاستقواء يرتبط بتدني تقدير الذات، ودراسة الصرايرة (2007) التي بينت وجود فروق بين الطلبة المتنمرين (المستقوين) وضحاياهم في تقدير الذات، ولصالح المتنمرين (المستقوين).

اختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة تريت ودانكان (Tritt & Duncan,1997) التي أشارت إلى ضعف العلاقة بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: مناقشة

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "هل تختلف العلاقة بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة باختلاف متغيري الجنس والترتيب الولادي"؟

أظهرت نتائج هذا السؤال التي تم التوصل إليها بعد إيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر)، وبحساب قيمة "ز" لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات تبين عدم وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (= 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى سلوك الاستقواء ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية يعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير الترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فأكثر).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقارب الخصائص الاجتماعية والانفعالية والثقافية لدى الفئة العمرية المبحوثة في هذه الدراسة من المراهقين (طلبة المرحلة الثانوية)، فتقارب الفئة العمرية يؤدي إلى تشابههم في الميول والاتجاهات والطموح التي لها دور كبير في ممارسة سلوكات الاستقواء، وفي تقديرهم لذاتهم؛ إذ إن هؤلاء الطلبة يعيشون في البيئة نفسها، ويتلقون جميع الأساليب التربوية نفسها، والمعاملة التي يتعرضون إليها هي واحدة؛ لذلك هم على معرفة تامة بمظاهر وبأبعاد سلوكات الاستقواء ودورها في التأثير على الآخرين، وفي تأثيرها على تقدير الذات.

ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة الارتباطية بين سلوك الاستقواء وتقدير الذات باختلاف متغيري الجنس والترتيب الولادي، لم تجد الباحثة دراسات تتفق أو تختلف ونتائج الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات الارتباطية التي تتناول متغيري الدراسة سلوك الاستقواء وتقدير الذات في مجتمعات أخرى، وعينات أكثر.

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بتناول متغيرات تصنيفية أخرى كالتخصص، والمرحلة الدراسية، وأساليب التنشئة الوالدية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو جادو، صالح (2004). علم النفس التطوري. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين؛ الصافي، عبد الحكيم؛ عمور، أمية؛ شريف، سليم (2006). الدافعية والذكاء العاطفي. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أبو سعد، مصطفى (2005). الذكاء الوجداني، موعد مع القمة. القاهرة: مركز النخبة للطباعة والنشر.

أبو غزال، معاوية (2009، أ). النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل. عمان: سلسلة منشورات وزارة الثقافة العدد (143).

أبو غزال، معاوية (2009، ب). الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية- جامعة اليرموك. 5 (2)، 89-113.

باربرا انجلر (1990). مدخل إلى نظريات الشخصية. (ترجمة فهد بن دليم). الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

بهادر، سعدية (1983). من أنا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

جرادات، عبد الكريم (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 4 (2)، 109- 124.

جرايسي، طرب (2012). سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

جردات، عبد الكريم (2006). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين . المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 2(3)، 143 – 152.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخالدي، أديب (2009). المرجع في الصحة النفسية: نظرية جديدة. عمان: دار وائل.

الروسان، أيوب (1995). اثر العقاب البدني والنفسي على تقدير الذات لدى طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين في مدارس لواء بني كنانة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزعبي، أحمد. (2005). العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. المجلة التربوية. الجامعة الأردنية، الأردن. 8. 75- 63.

زهران، حامد (2000). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة.

السرحان، عبير (1996). العلاقة بين تقدير الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصبيحين، على (2007). أثر برنامج إرشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الصرايرة، منى (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين والعاديين في مرحلة المراهقة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

طاطور، ناهد. (2011). تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عبد الفتاح، محمد (1992) الأساس البيولوجي والفيزيولوجي للشخصية من المنظور السيكولوجي . بيروت : دار النهضة العربية

محمد، عايدة (2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المعايطة، خليل (2007). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

موسى، رشاد (1994). بحوث في سيكولوجية المعاق. القاهرة: دار النهضة العربية.

يعقوب، علي (1988). أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط وتقدير الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ahmed , E & Braithwaite, V (2004). Bullying and Victimization: Cause for Concern for Both Families and Schools **. Social Psychology Of Education***.7*, 35-54**.**

Asici, H & Aslan, S (2010). The Analysis of Relationships Between School Bullying and Self- Concept Clarity in Adolescence. International Online. **Journal of Educational Sciences**, 2(2), 467-485.

Banks, R. , (1997). Bullying in Schools. Champaign, IL: ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education. **ERIC Document Reproduction**.

Cheung, C. , (2010). Gender Differences in Deviant Friends' influence on Children's Academic Self- Esteem. **Children& Youth Services Review**, 32 (12): 1750-1757.

Civici, A (2010) .Moderator Role of Self Estem on The Relationship Between Life Satisfaction and Depression in Early Adolescents. **Emotional & Behavioral Difficulies,**15(2),141-152.

Connor , J . M ., Poyrazli , S ., Ferrer – Wreder , L ., & Grahame , K . (2004) . The Relation of Ahe , Gender , Ethnicity , and risk Behaviors to Self – Esteem Among Students in Non-mainstream Schools . **Adolescence , 39 ,** 457 – 473 .

El – Anzi , F (2005). Academic Achievement and Its Relationship With Anxiety , Self – esteem , Optimism , and Pessimism in Kuwaiti Students . **School Behavior and Personality ,** 33 **,** 95 – 104 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Fleming, L and Jacobson, K (2009). Bullying and Symptoms of Depression in Children Middle School Students. **Journal of School Health,** 79(3), 130-139.

Frankova, L. , (2010) School Bullying From The View Point Of Moral Cognition Overview of Selected Findings Ceskosllovenska .**Psychological**. 2: 175-189.

Frisen, A and Holmquist, K (2010). Adolescents Own Suggestions of Bullying Interventions Scandinavian. **Journal of Psychology**, 51: 123-131.

Frisen, A., Jonsson, A and Persson, C (2007). Adolescents' Perceptions of Bullying. **Adolescence**, 42 (168), 749-762.

Guatman, T ., & Watson , C . M . (2001) . Gender Differences in Adolescent Self – esteem : An Exploration of Domains . **The Journal of Genetic Psychology , 162 ,** 93 – 117 .

Heino, K., Frodj, S and Marttnen, M (2010). Involvement in Bullying and Depression in Middle and High School Students. **European Child- Adolescent Psychiatry**, 19: 45-55.

Horwood, J., waylen, Herrick, D., Williams, C & Wolke, D (2005). Common Visual Defects and Peer Victimization in Children. **Investigate Ophthalmology & Visual Science**, 46(4). 1177-1181.

Ireland, J (2003). Social Self-esteem and Self-reported Bullying Behavior Among Adult Prisoners. **Aggressive Behavior**. 28.184-197.

Kandemir, M. , (2009) Interactional Effect of Perceived Empathetic Classroom Atmosphere and Self – Concept on Bullying Elementary. **Education Online**. 8 (2), 322-333.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Kuhlberg, J., Dena, J and Zayas, L (2010) Families, Parent-ndolescent Conflict, Self- Esteem, Internalizing Behavior and Suicide Attempis Amony Adolescent Lations. **Child Psychiatry &Human Development**,41(4) 425-440.

Lien, L; Green, K, Vatn, A and Bjertess, E (2009). Mental and Somatic Health Complaints Associated with School Bullying Between 10th and 12th Grade Students. **Clinical Practice and Epidemiology in Mental Health**, 5(6), 7-8.

Nansel, T., Overpeck. M., Pilla, R., Ruan, W., Simons, B & Scheidt, P (2003). Bullying Behavior Among Us Youth: Prevalence and Association With Psychosocial Adjustment. **Journal of The American Medical Association**. 12, (2). 2049-2100.

O'moore, A & Kirkham, C. (2001). Self-esteem and its Relationship to Bullying Behavior. **Aggressive Behavior**.27.269-283.

Owusu, A, Hart, P, Oliver, B and Kang, M (2011). The Association Between Bullying and Psychological Health Among Senior High School Students in Ghana. **Journal of School Health**, 81(5), 231-238.

Purkey, W. (1998). An Overview of Self- concept Theory for Counselors. ERIC Clearinghouse on Counseling and Personal Services, New York. **Dissertation abstract**.

Robins , R . W ., & Trzesniewski , K . H . (2005) . Self – esteem Development Across the Lifespan . **Current Directions in Psychological Science , 14 ,** 158 – 162 .

www.manaraa.com

Salmon G. James, A. & Smith,D. (1998). Bullying in School: Self Reported Anxiety, Depression, and Self-esteem in Secondary School Children. **British Medical Journal**.317.924-925.

Seals, D & Young, J (2003). Bullying in Victimization: Prevalence and Relationship to Gender, Grade Level, Ethnicity, Self-esteem, and Depression. **Adolescence**. 38(152).735-747.

Smith, P (2000). Bulling and Harassment in School and the Rights of Children. **Children & Society**. 14.294-303.

Tritt, C & Duncan, R (1997). The Relationship Between Childhood Bullying and young Adult Self-esteem and Loneliness. **Journal of Humanistic Education & Development**; 36(1),p35-45.

Undheim, A and Sund, M. (2010). Prevalence of Bullying and Aggressive Behavior and their Relationship to Mental Health Problems Among Norwegian Secondary School Students. **European Child and Adolescent Psychiatry**, 19(11), 803-811.

Vieno, A Gini, G and Santinello, M (2011). Different Forms of Bullying and Their Association to Smoking and Drinking Behaviors in Italian Adolescents. **Journal of School Health**, 81(7), 393-399.

Yang, S., Shin, S & Yoon, J (2006). Bullying and Victimization Behaviors in Boys and Girls at South Korean Primary Schools. 45(1).69-77. **Journal of American Academy of Child & Adolescent Psychiatry**.45 (1).69-77.

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

مقياس سلوك الاستقواء بصورته الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

الجامعة:.....

التخصص:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

تقوم الباحثة "صابرين عثمان" بإجراء دراسة بعنوان: " الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في البعد النفسي فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو: " مقياس سلوك الاستقواء". وسيتم الاعتماد على تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً). لتقدير استجابات المفحوصين على فقرات المقياس.

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا البعد؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس، والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراجه بصورة جيدة وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس سلوك الاستقواء

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للبعد		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
أولاً : الاستقواء الجسمي					
.1	أقرص زملائي عمداً				
.2	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم				
.3	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف مني				
.4	أدفع زملائي وأجلس مكانهم				
.5	أهاجم زملائي وأضربهم بالعصا، أو القلم عندما لا يطيعوني				
.6	ألقي زملائي على الأرض				
.7	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي				
.8	أرفس زملائي عامداً دون وجود أسباب				
.9	أبصق على زملائي الأضعف مني والأصغر سناً				
ثانياً: الاستقواء اللفظي					
.10	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ساخرة				
.11	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات غضب لتهديدهم				
.12	أسب زملائي بألقاب وألفاظ بذيئة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.13	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظهر العام لهم				
.14	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين				
.15	أقوم بنشر الشائعات المزيفة حول زملائي				
.16	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الطبقة الاجتماعية لزملائي				
.17	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الإعاقة				
.18	أصدر اتهامات باطلة لزملائي				
.19	انتقد زملائي نقداً قاسياً				
ثالثاً: الاستقواء الاجتماعي					
.20	أرفض عمداً رغبة أحد الطلاب بمصادقتي				
.21	أتجاهل زملائي				
.22	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهوهم				
.23	أتعمد إبعاد بعض الزملاء من اللعب والأنشطة المدرسية				
.24	أقوم بممارسة الضحك بصوت منخفض على زملائي				
.25	أشعل الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات				
.26	أطرد بعض الطلبة من اللعب دون وجود مبررات				
.27	أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي				
.28	أمارس العبوس والازدراء في وجه زملائي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.29	أحدق بزملائي بطريقة عدوانية				
رابعاً: الاستقواء ضد ممتلكات الآخرين					
.30	أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي				
.31	أسرق متعمداً أشياء تخص زملائي				
.32	أخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد				
.33	أخفي متعمداً أشياء خاصة بزملائي				
.34	أرفض إعادة أشياء استلفتها من زملائي				
.35	أقوم بتمزيق ملابس زملائي عامداً				
.36	أعتدي على أدوات الزملاء كالأقلام وعلب الألوان والرسم والألعاب بسرقتها ثم تكسيرها				
.37	أعتدي على أدوات الزملاء كالدفاتر والمذكرات بسرقتها ثم تخريبها				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

قائمة محكميّ أداتا الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	د.سليم الزبون	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
.2	اد.شذى العجيلي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.3	د.سهيلة بنات	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
.4	د. عاطف عودة	علم نفس تربوي	جامعة حيفا
.5	د.يوسف الناشف	علم نفس تربوي	جامعة القدس
6	د. عبد السلام يونس	القياس والتقويم	الجامعة المفتوحة
.7	د.محمود محاميد	علم نفس تربوي	مدير قسم الخدمات النفسية ام الفحم
.8	د. ماجد حاج	علم نفس تربوي	الجامعة المفتوحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

مقياس سلوك الاستقواء بصورته النهائية

أخي الطالب.....أختي الطالبة

تقوم الباحثة "صابرين عثمان" بإجراء دراسة بعنوان: " الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولهذا أضع بين أيديكم مقياس الدراسة للاستجابة عن فقراته، وهو:

- **مقياس سلوك الاستقواء.**

أرجو قراءة كل فقرة من الفقرات واختيار الدرجة التي تعبر عنك، وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تمثل رؤيتك، وأتمنى عدم كتابة الاسم لأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم

معلومات عامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الترتيب الولادي: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع فأكثر

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس سلوك الاستقواء

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
.1	أقرص زملائي عمداً			
.2	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم			
.3	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف مني			
.4	أدفع زملائي عمداً			
.5	أهاجم زملائي وأضربهم بأدوات مختلفة عندما لا يطيعوني			
.6	ألقي زملائي على الأرض			
.7	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون من أمامي			
.8	أرفس زملائي عامداً دون وجود أسباب			
.9	أبصق على زملائي الأضعف مني والأصغر سناً			
.10	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ساخرة			
.11	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات غضب لتهديدهم			
.12	أسب زملائي بألفاظ بذيئة			
.13	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظهر العام لهم			
.14	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين			
.15	أقوم بنشر الشائعات المزيفة حول زملائي			
.16	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الطبقة الاجتماعية لزملائي			
.17	أطلق بعض الألقاب القائمة على أساس الإعاقة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.18	أصدر اتهامات باطلة لزملائي			
.19	انتقد زملائي نقداً قاسياً			
.20	أرفض عمداً رغبة أحد الطلاب بمصادقتي			
.21	أتجاهل زملائي			
.22	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهونهم			
.23	أتعمد إبعاد بعض الزملاء من اللعب والأنشطة المدرسية			
.24	أقوم بممارسة الضحك بصوت منخفض على زملائي			
.25	أشعل الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات			
.26	أطرد بعض الطلبة من اللعب دون وجود مبررات			
.27	أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي			
.28	أمارس العبوس والازدراء في وجه زملائي			
.29	أحدق بزملائي بطريقة عدوانية			
.30	أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي			
.31	أسرق متعمداً أشياء تخص زملائي			
.32	أخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد			
.33	أخفي متعمداً أشياء خاصة بزملائي			
.34	أرفض إعادة أشياء استلفتها من زملائي			
.35	أقوم بتمزيق ملابس زملائي عامداً			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.36	أعتـــدي عـــلى أدوات الـــزملاء كـــالأقلام وعلـــب الألـــوان والرســـم والألعـــاب بسرـــقتها ثـــم تكسيرها			
.37	أعتـــــدي عـــــلى أدوات الـــــزملاء كالـــــدفاتر والمذكرات بسرقتها ثم تخريبها			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

مقياس تقدير الذات بصورته الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

الجامعة:.....

التخصص:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

تقوم الباحثة "صابرين عثمان" بإجراء دراسة بعنوان: " الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في البعد النفسي فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو: مقياس تقدير الذات".. وسيتم الاعتماد على تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً). لتقدير استجابات المفحوصين على فقرات المقياس.

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمقياس، وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المقياس؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس، والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للبعد		سلامة اللغة	
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة
.1	أشعر بالأنانية في بعض الأحيان تجاه زملائي				
.2	أميل لأن أكون بشوشاً في معظم الأحيان				
.3	يساورني شعور بالخجل عند التعامل مع الآخرين				
.4	اعتبر نفسي انساناً صادقاً				
.5	اتسم بصفة الكرم والعطاء تجاه الآخرين				
.6	ينتابني شعور بأنني كسول				
.7	اعتبر نفسي ـ انساناً لطيفاً في التعامل مع الآخرين				
.8	احرص على أن أكون مؤدباً				
.9	أحب أن أكون متسامحاً مع الآخرين				
.10	اتسم بأنني طالب مجتهد في دراستي				
.11	يعتبرني زملائي بأنني محبوب				
.12	أحترم الآخرين				
.13	أميل لأن أكون مرحاً في معظم الأوقات				
.14	أشعر بأنني شخص مزعج				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.15	أعتبر نفسي مطيعاً				
.16	أنا شخص منظم في دراستي وحياتي				
.17	أشعر بأنني شخص ضعيف				
.18	اتسم بالجرأة				
.19	أميل لأن أكون شخصاً صبوراً				
.20	اعتبر نفسي انساناً نشيطاً				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

مقياس تقدير الذات بصورته النهائية

أخي الطالب.....أختي الطالبة

تقوم الباحثة "صابرين عثمان" بإجراء دراسة بعنوان: " الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات والترتيب الولادي لدى الطلبة ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولهذا أضع بين أيديكم مقياس الدراسة للاستجابة عن فقراته، وهو:

- مقياس تقدير الذات.

أرجو قراءة كل فقرة من الفقرات واختيار الدرجة التي تعبر عن شعورك، وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تمثل رؤيتك، وأتمنى عدم كتابة الاسم لأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم

معلومات عامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الترتيب الولادي: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
.1	أشعر بالأنانية في بعض الأحيان تجاه زملائي			
.2	أميل لأن أكون بشوشاً في معظم الأحيان			
.3	يساورني شعور بالخجل عند التعامل مع الآخرين			
.4	اعتبر نفسي انساناً صادقاً			
.5	اتسم بصفة الكرم والعطاء تجاه الآخرين			
.6	ينتابني شعور بأنني كسول			
.7	اعتبر نفسي انساناً لطيفاً في التعامل مع الآخرين			
.8	احرص على أن أكون مؤدباً			
.9	أحب أن أكون متسامحاً مع الآخرين			
.10	اتسم بأنني طالب مجتهد في دراستي			
.11	يعتبرني زملائي بأنني محبوب			
.12	أحترم الآخرين			
.13	أميل لأن أكون مرحاً			
.14	أشعر بأنني شخص مزعج			
.15	أعتبر نفسي مطيعاً			
.16	أنا شخص منظم في دراستي وحياتي			
.17	أشعر بأنني شخص ضعيف			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.18	اتسم بالجرأة			
.19	أميل لأن أكون شخصاً صبوراً			
.20	اعتبر نفسي انساناً نشيطاً			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com